

Chartered Accountants Use Computerized Techniques for Purpose of Auditing the Financial Statements

استخدام مراقبي الحسابات التقنيات المحوسبة لغرض تدقيق البيانات المالية

المحاسب القانوني

ا.م.د. موفق عبد الحسين محمد

جامعة بغداد / المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

المحاسب القانوني

د. اسعد محمد علي وهاب ألشمري

هيئة النزاهة

مستخلص

إن التطور السريع في عالم تقنيات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وتولد الوعي والإدراك لدى المؤسسات الحكومية العراقية والخاصة ، بضرورة التحول بأنظمتها الإدارية والمالية من النظام اليدوي إلى النظام الإلكتروني ، وذلك من خلال الاستعانة بالبرامج الجاهزة أو تصميم نظم حديثة تتناسب وطبيعة أعمالها، كل هذا يتطلب من مراقبي الحسابات امتلاك المهارات الخاصة بالنظم المحوسبة والفهم الجيد للبرامج ولغات البرمجة مع إمكانية استخدام البرامج المحوسبة الخاصة بالتدقيق للكشف عن المخالفات المالية والإدارية وذلك لإبداء رأي فني يعبر عن صدق وعدالة القوائم المالية ، وقد قسم البحث إلى محورين ، حيث تناول المحور الأول التقنيات المحوسبة ومفاهيم التطبيقات والبرمجيات في المحاسبة وأدلة التدقيق ومسؤولية مراقب الحسابات في ظل النظم اليدوية والإلكترونية ، وتناول المحور الثاني الجانب العملي بجزئين ، الأول : تم عرض نتائج الاستبانة الخاصة بمراقبي الحسابات لبيان مدى استخدامهم لتقنيات التدقيق الحديثة وتحليلها والثاني تطبيق برنامج التدقيق (IDEA) على عينة من حسابات معمل النورة في كربلاء لسنة ٢٠٠٧ .

Abstract

The rapid evolution in a world of information technology and communications technology and generate awareness and understanding among the Iraqi governmental & private institutions, of the necessity to shift their administrative and financial system from manual to electronic system. through the use of software or system design to suit the nature of their work, all this requires auditors to have special skills in computerized systems and good understanding of programs and programming languages with the possibility of using special software auditing to detect of financial & administrative irregularities in order to express technical opinion reflecting authenticity of financial statements. The research has been dividing into tow areas. The first area discussed computerized techniques, concepts, and software applications in accounting, and Shown auditing evidences and responsibility of auditor in the manual and electronic systems. The second area questionnaire related to auditors to show to what extends a using modern auditing technology and analyze them, And the application program IDEA on a sample of factory Alnora accounts for the year 2007.

المقدمة:

إن ثورة المعلومات الجديدة أصبحت اللغة الواحدة لكل شعوب العالم من خلال التعامل والتبادل والاشتراك بكافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية ، فالمحاسبة حلقة من حلقات هذه الثورة بل هي من أهم حلقاتها لذلك فقد تحولت معظم النظم اليدوية في الشركات الخاصة والمؤسسات العامة إلى النظم الإلكترونية أو بما يسمى المحاسبة الإلكترونية (E- Accounting) مما يستدعي من المحاسبين إلى توسيع نطاق تفكيرهم من مفهوم المحاسبة التقليدية إلى مفهوم المحاسبة باستخدام الحاسوب ، لكي يتمكنوا من التعامل مع المحاسبة الحديثة بشكل أيسر وأكثر فاعلية وذلك باستخدام برامج المحاسبة الإلكترونية المصممة بلغات البرمجة الحديثة والمليمة لحاجات المحاسب المتعددة من المعلومات في ظل هذا التطور ، هذا التحول في آلية عمل المحاسب استدعى من مراقبي الحسابات (المحاسبين القانونيين) أن يطوروا عملهم التقليدي لفحص الأنظمة المحوسبة ، حيث تزود تقنية الحاسوب مراقبي الحسابات بمجموعة من التقنيات الحديثة لفحص البيئة الحديثة الإلكترونية للأعمال .

إذ إن هذه البرمجيات الحديثة شملت عدداً غير محدود من تقنيات فحص البيانات بالإضافة إلى عدد من الأوامر التي من شأنها تلبية لاحتياجات المدققين ومن أمثلتها: إجراء مطابقة البنك وميزان المراجعة، البحث عن أسماء الموظفين المكررة، البحث عن الشيكات المكررة أو المفقودة من خلال أمر كشف الفجوات وكشف التكرارات، وغيرها من الأوامر، ولكل هذه الأسباب ، رأى

الباحثان من الأهمية بمكان الخوض في هذا الموضوع للفت انتباه مراقبي الحسابات من أهمية استخدام تقنيات التدقيق الحديثة في ظل التغيرات في بيئة المؤسسات الالكترونية الحكومية في العراق لتعزيز رأي سليم عن صدق وعدالة القوائم المالية .

منهجية البحث

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال التطور السريع في عالم تقنيات المعلومات وتولد الوعي والإدراك لدى المؤسسات الحكومية والخاصة ، بضرورة التحول بأنظمتها الإدارية والمالية من النظام اليدوي إلى النظام الإلكتروني ، وذلك من خلال الاستعانة بالبرامج الجاهزة أو تصميم نظم حديثة تتناسب وطبيعة أعمالها من جهة ومن جهة أخرى مدى الرغبة في وضع نظام رقابة فعال أثناء التصميم أو البرمجة ، كل هذا يتطلب من مراقبي الحسابات امتلاك المهارات الخاصة بالنظم المحوسبة والفهم الجيد للبرامج ولغات البرمجة مع إمكانية استخدام البرامج المحوسبة الخاصة بالتدقيق للكشف عن المخالفات المالية والإدارية وذلك لإبداء رأي فني يعبر عن صدق وعدالة القوائم المالية .

مشكلة البحث

بسبب ظروف العراق السياسية منذ بداية الثمانينات وما أعقبها من حصار شامل في عقد التسعينات ولأكثر من ثلاث عشرة سنة اثر بشكل كبير على بيئة الأعمال حيث ابتعدت كثيرا المؤسسات الحكومية وحتى الخاصة عن التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات ، ولم تتمكن من استخدام البرامج الالكترونية لأنشطتها المالية والإدارية إلا بالحدود الضيقة جدا ونتيجة لذلك لم يبد مراقب الحسابات أهمية لتدقيق بيئة الأعمال الالكترونية من خلال استخدام برامج التدقيق الجاهزة والاكتفاء بالتدقيق حول أو من خلال الحاسوب .

أهداف البحث

يكمن هدف البحث بـ:

- (١) معرفة مدى استخدام مراقبي الحسابات التقنيات المحوسبة لتدقيق البيانات المالية .
- (٢) إمكانية تطبيق البرامج الجاهزة لتدقيق البيانات المالية.

فرضية البحث

يهدف البحث لاختبار الفرضيات الآتية :

- (١) إن عدم استخدام المؤسسات الحكومية للتقنيات المحوسبة بشكل واسع أدى بمراقبي الحسابات عدم اهتمامهم ببرامج التدقيق المحوسبة والاكتفاء بالتدقيق حول (أو) من خلال الحاسوب.
- (٢) عدم استخدام برامج التدقيق المحوسبة من قبل مراقبي الحسابات للمؤسسات التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي قد يؤدي إلى إبداء رأي لا يعبر عن صدق وعدالة القوائم المالية .

أدوات وميدان البحث

تم تنفيذ البحث بثلاثة أساليب وكما يلي :

- (١) تم الاعتماد على المصادر الأدبية والدوريات العربية والأجنبية لبيان المتغيرات والعلاقات الرابطة ، وبالتالي القدرة على تصور وبناء إطار للتقويم في ظل استخدام التقنيات المحوسبة من قبل مراقب الحسابات.
- (٢) اعتماد تلك المتغيرات والعلاقات ومدى تأثيرها من خلال بناء وعرض استمارة استبانة للحصول على البيانات الأولية التي تحدد طبيعة المتغيرات والعلاقات في ضوء البيئة العراقية ، وتم اختيار ديوان الرقابة المالية في العراق محلاً للدراسة ، وتوزيع الاستمارة، نظراً لما يتمتع به الديوان من حجم وتأثير في كافة المجالات ، ولوجود مراقبي حسابات ذوي مهارة عالية وخبرات كبيرة في مجال إبداء الرأي بالبيانات المالية.
- (٣) تم اختيار برنامج التدقيق المحوسب (IDEA) لتدقيق عينة من حسابات معمل النورة في كربلاء لسنة ٢٠٠٧ لاستخراج نتائج التدقيق وتحليلها . وتم اختيار هذا المعمل لكونه يعتمد على الحاسوب في جميع أنشطته المالية والإدارية .

التقنيات المحوسبة ومفاهيم التطبيقات والبرمجيات في المحاسبة الالكترونية

مفهوم التقنيات المحوسبة (Computerize Technique concept)

إن مفهوم التقنيات المحوسبة (Computerize Techniques) يمكن توضيحه من خلال المقطعين المكونين له التقنيات

(Techniques) و المحوسبة (Computerize) وكما يلي :

(١) التقنيات (Techniques)

إن كلمة التقنيات هي جمع تقنية (التكنولوجيا) وتعني أسلوب الإنتاج أو حصيلته المعرفة الفنية أو العلمية المتعلقة بإنتاج السلع والخدمات ، بما في ذلك أدوات الإنتاج وتوليد الطاقة واستخراج المواد الأولية ووسائل المواصلات (مرعشلي ، ١٩٧٥ : ١١١) ، وهي تشير الى مجموع الآلات والأليات وأنظمة وسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل الطاقة والمعلومات ، كل تلك التي تخلق لإغراض الإنتاج والبحث ، المبنية على أساس أجهزة الحاسبة الالكترونية . (كرم ، ١٩٨٠ : ١٣٩-١٤٠) .

ويرى آخرون إن مصطلح التقنية يشير إلى مدى قدرة التطبيق العملي للوسائل العلمية المتطورة والحديثة ، على ان هذه الوسائل العلمية غالباً ما تتعلق بالتطورات الجديدة كالمعلومات أو الإنتاج إضافة الى التقدم العلمي المؤثر في مختلف الأنشطة التي يمكن استخدامها فيها (خضير وآخرون ، ١٩٩٨ : ١١٢) .

كذلك عرفت على إنها العلم التطبيقي لتحقيق غرض عملي من خلال جميع الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم (بعلبكي ، ٢٠٠٦ : ٩٥٤) .

٢) المحوسبة (Computerize)

إن كلمة (لفظ) المحوسبة (Computerize) من المصطلحات الحديثة في اللغة العربية وهو مشتق من كلمة الحاسوب (Computer) كما هو الحال في اشتقاق البسمة من بسم الله الرحمن الرحيم والحوقلة من لا حول ولا قوة إلا بالله والعولمة من العالمية أو العالم ، ولم يجد الباحثان تعريفاً أو إشارة لهذه الكلمة في قواميس اللغة العربية كالصاحح والمنجد ، لذلك اعتمد الباحثان على تعريف القواميس الانكليزية والباحثين في هذا الموضوع .

حيث عرفت الحوسبة على إنها { ينفذ أو يضبط أو يحفظ أو يزود بكمبيوتر أو عقل الكتروني } (بعلبكي ، ٢٠٠٦ : ٢٠٢) .

في حين يرى البعض على إنها حلول لمسألة مطروحة ابتداءً من معطيات مطروحة لها باستخدام خوارزمية والتي يمكن إيجاد الخوارزميات لحل نمط معين من المسائل . www.montada.com . لم يجد الباحثان ما يدل على وجود تعريف واضح للتقنيات المحوسبة وإنما معظم الكتاب والباحثين العرب في هذا المجال المعرفي قد تطرقوا إلى مفهوم تقنية المعلومات (IT) و التقنية العالية (High Technology) ، عصر الاتصال (Communication Era) ، عصر المعلومات (Information Era) دون التعريف بشكل مباشر للتقنيات المحوسبة ونحن نرى إن مفهوم التقنيات المحوسبة هو جزء من مفهوم تقنية المعلومات، حيث عرفت الأخيرة بإنها النظم الآلية أو الالكترونية للتعامل مع المعلومات ، إدخالاً ومعالجة واسترجاعاً ونقلها وتبادلاً وتفاعلاً ، وتشمل وسائل الحوسبة والاتصال وما نتج عن اندماجهما من وسائل تقنية عالية (عرب ، ٢٠٠١ : ١٠١) .

واستناداً إلى ما تقدم يستنتج الباحثان إن التقنيات المحوسبة هي مجموعة من الأجهزة والآلات الحديثة (computers) وملحقاتها والموارد البشرية والبرامج التطبيقية (Application Programs) التي يستطيع من خلالها المستخدم (The User) ان يجمع ويدخل ويحفظ البيانات (data) ويستخرج المعلومات (information) التي سبق معالجتها من خلال وحدة المعالجة المركزية CPU بواسطة الوسائل الخارجية لأجهزة الحاسوب مثل الأقراص الممغنطة (FD) ، الأقراص المدمجة (CD)، الذاكرة الضوئية (FM) ، الطابعات الليزرية (Printers) وغيرها من الوسائل الحديثة .

نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة Computerized Accounting Information system (information system)

يعرف النظام (system) بأنه إطار أو هيكل يتكون من مجموعة من الأجزاء أو العناصر المادية والبشرية "نظم فرعية" المتداخلة التي ترتبط وتتفاعل وتتعاون وتتكامل مع بعضها البعض ، وتتسم بالمرونة لتتلاءم وتتكيف مع التغيرات المؤثرة في طبيعة عمله من خلال مجموعة من القواعد والإجراءات لتحقيق هدف محدد او مجموعة محددة من الأهداف بكفاءة عالية (إبراهيم وآخرون، ١٩٩٧: ٤) في حين عرفه (ألسون والقبسي، ١٩٩١: ١٩) ب مجموعة من الأجزاء أو الأنظمة الفرعية التي تتداخل العلاقات بين بعضها وبينها وبين النظام الذي يضمها ، والتي يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها هذا النظام الكلي . . في حين عرفه آخرون على انه : التفاعل المنظم أو المجموعة المعتمدة بعضها على البعض الآخر (interdependent group) والمحتوية على مجموعة من الأجزاء أو الوحدات أو البيانات التي تشكل المجموع (العلمي ، ١٩٨٥ : ٥٣) أما المعلومات (information) فهي نتاج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات من تبويب وتحليل وتفسير بهدف استخدامها للإغراض التي عولجت من أجلها ، وبناء الحقائق من قبل مستخدميها وبما يحقق أهدافهم (بحي، ٢٠٠٦: ٢٩) .

في حين عرفها البعض على إنها : بيانات معروضة في إطار مفيد لصنع القرار لأنها تقلل من عدم التأكد وتزيد المعرفة عن شأن محدد (Gelinas & Sutton,2003:31) . ويرى آخرون المعلومات ما هي إلا مجموعة من البيانات المنظمة والمتسقة بطريقة توليفة مناسبة ، بحيث تعطي معنى خاصاً ، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم ، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها . أما البيانات (data) هي مواد وحقائق خام raw facts ، ليست ذات قيمة بشكلها الأولي ما لم تتحول إلى معلومات مفهومة ومفيدة (www.ksau.info/vb/) . ويرى العالم البريطاني (John Naisbitt) بأنها المرد الاستراتيجي في مجتمع اليوم ، لا رأس المال فقط ، وإنتاج المعرفة قد أصبح مفتاح الإنتاجية والمنافسة والإنجاز الاقتصادي (رستم، ١٩٩٢ : ٢٥) في حين يرى (Gelinas & Sutton,2003:31) ان البيانات هي حقائق او أرقام في إطار خام وهي تمثل قياسات او مراقبة الموضوعات والأحداث، ولكي تصبح مفيدة لصانع القرار يجب ان تتحول الى معلومات .

أما نظام المعلومات (Information system) كما عرفته جمعية نظم المعلومات الأمريكية – بصورة عامة – فهو عملية جمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية (ألبياتي وحسن ، ١٩٩٢ : ٤٩) . وقد عرف (O. Brien,1990:18) نظم المعلومات على إنها مجموعة من الأشخاص والإجراءات والمواد التي تقوم بجمع ومعالجة وتقديم المعلومات داخل الوحدة الاقتصادية .

٢) نظام المعلومات المحاسبية (Accounting Information Systems)

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه احد عناصر التنظيم الإداري او النظم الفرعية التي تشتمل عليها المنشأة باعتبارها نظاماً عاماً يختص ويكلف بتجميع وتصنيف (تبويب) وتشغيل وتحليل وتوصيل المعلومات المحاسبية الملائمة التي تتعلق

بالأحداث والعمليات المالية التي قامت بها المنشأة خلال فترة مالية محددة لكل من إدارة المنشأة والجهات والإطراف الخارجية مثل الأجهزة الحكومية والبنوك والمستثمرين والموردين وأجهزة الرقابة الخارجية (إبراهيم وآخرون، ١٩٩٧: ٧) وقد عرفه (Horngren & Foster, 1987:47) بأنه شبكة الاتصالات الرسمية التي توفر المعلومات المفيدة التي تساعد على بلوغ الأهداف المركزية والجزئية المحددة مقدما من خلال عملية تنظيمية.

ومن خلال استعراض تعاريف النظام والمعلومات بالإضافة إلى نظم المعلومات بشكل عام ونظم المعلومات المحاسبية نرى ان اصطلاح نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة هي مرادفة لنظم المعالجة الآلية للبيانات (EDPs) والتي تعرف ب- التكنولوجيا المعقدة المستخدمة من قبل المنظمات (Arens & Loebbecke, 1991:533). ويمكن تعريفها على انها (البيانات المحاسبية التي تشمل على كافة فروع المحاسبة والتي تعالج الكترونيا بواسطة الحاسوب بدقة عالية للحصول على نتائج تستخدم في اتخاذ القرارات لكل المستفيدين بأقل وقت وجهد).

ففي عصر الانترنت وازدهار نشاط التجارة الالكترونية ظهر في مطلع الألفية الثالثة مصطلح المحاسبة الالكترونية (E-accounting) بوصفه أحد المفاهيم والمصطلحات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات وانتشر هذا النوع من المعرفة نتيجة التغيير في الدور المهني للمحاسب الجديد أكثر اهتماماً بأبعاد وآثار الأرقام المحاسبية، ومصادرها من مختلف قواعد البيانات المحلية والدولية وتحليلها وأثرها على مختلف عمليات اتخاذ القرار وخصوصاً من وجهة نظر مستخدمي المعلومات المحاسبية. وقد عرفت المحاسبة الالكترونية (E-accounting) بأنها المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت). (توفيق، ٢٠٠٥: ٤٢-٤٤)

ومن التعريف أعلاه يمكن أن نوجز أهم خصائص هذا التعريف بالآتي:

- أ- الاعتماد بشكل مباشر على تطبيقات الحاسوب العامة (وليس المتخصصة) وتشغيل شبكة الانترنت بكل إمكانياتها، واستجواب البيانات المحاسبية من قواعد بياناتها على الشبكة لمعالجتها محلياً بتطبيق النماذج والأساليب الكمية من خلال الحاسوب لتحقيق أهداف المحاسبة
- ب- مجال معرفي حديث ذو بعد دولي من خلال استخدام شبكة الانترنت، وهو يتداخل مع المجالات المعرفية الأخرى مثل علوم الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصالات، بحوث العمليات، الإحصاء، والمحاسبة وغيرها.

تعتمد المحاسبة الالكترونية على تطبيق واستخدام الأدوات الرقمية المعاصرة الآتية: (توفيق، ٢٠٠٥: ٤٢-٤٤).

- (١) الأدوات الرقمية القائمة على الوسائط المتعددة (Digital tool bity) في مجالات التسجيل والتحليل المحاسبي والتعلم باستخدام الحاسب والانترنت.
- (٢) الموارد والمصادر (Resources) المتعددة للشبكة الدولية للمعلومات وذلك بوصفها مصدراً خصباً ومتجدداً للبيانات والمعلومات المحاسبية المتعددة (المحلية والدولية) وتطبيقاً أساساً (اتصل ولا تنتقل).
- (٣) قواعد البيانات الدولية على الانترنت وطرق استجواب البيانات منها (Dada from internet) accessing databases.
- (٤) روابط الاتصال (web hyper links) في الانترنت بمواقع وقواعد البيانات للمنظمات والهيئات المهنية والرسمية وغير الرسمية والشركات.
- (٥) البرمجيات المحاسبية الناتجة عن الاتصال بالشبكة الدولية للمعلومات (internet) based.
- (٦) أدوات التحليل المحاسبي المتقدمة (كتطبيقات عامة ومتاحة لجميع برامج المكتب لشركة ميكروسوفت) القائمة على الجداول الالكترونية (اكسل) (spreadsheet) tools. الرقمية المستخدمة سواء المتصلة أو غير المتصلة مباشرة بالانترنت.
- (٧) كل إمكانيات وموارد شبكة الويب بتنزيل (download) الملفات المالية بنمط (PDF) وغيرها.

أدلة التدقيق ومسؤولية مراقب الحسابات في ظل النظم اليدوية والالكترونية

The concept of Evidence مفهوم أدلة الإثبات

يعرف الدليل في اللغة بأنه { ما يُسْتَدَلُّ به وبتشديد اللام يقال فلان (يُبدل) بفلان أي يثق به } (الرازي، ١٩٨٦: ٢٠٩)، يجب أن يكون دليل الإثبات الذي يحصل عليه مراقب الحسابات موثوق به وإلا لم يعد دليلاً. ويرى آخر إن الدليل هو المعلومات والحقائق التي يسند إليها الفرد لتكوين رأي حول موضوع أو نقطة معينة. (المطارنة، 2006: 177). وقد عرف الاتحاد الدولي للمحاسبين أدلة التدقيق في صلب الفقرة (٣) من دليل التدقيق الدولي رقم (٥٠٠) (بانها جميع المعلومات التي يستخدمها مراقب الحسابات للوصول إلى الاستنتاجات التي يبني عليها مراقب الحسابات رأي التدقيق. وهي تشمل المعلومات الواردة في السجلات المحاسبية التي تركز عليها البيانات المالية والمعلومات الأخرى).

ويستنتج الباحثان من خلال ما ورد الخصائص الآتية لأدلة الإثبات:

- ١- أدلة الإثبات تتمثل بالمعلومات والحقائق التي يحصل عليها مراقب الحسابات.
- ٢- أن تكون هذه المعلومات موثوق بها.
- ٣- تتعلق هذه المعلومات بقضية معينة.
- ٤- تشمل أدلة الإثبات المستندات والسجلات المحاسبية المتضمنة للبيانات المالية والمعلومات المؤيدة من مصادر خارجية.

٥- أن يُبدي مراقب الحسابات رأيه الفني بناءً على الاستنتاجات التي توصل إليها من تقييم الأدلة. إن معياري التدقيق الدوليين الصادرين من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) رقم ٥٠٠ & ٥٠٥ لم يتطرقا إلى الأدلة الالكترونية التي يحصل عليها مراقب الحسابات في ظل التقنيات المحوسبة ، بل وحتى قانون الإثبات العراقي رقم ١٠٧ لسنة ١٩٧٩ وتعديلاته لم يتطرق إلى موضوع الإثبات الالكتروني في أي مادة من مواده بالرغم من أهميته في ظل التطور الكبير في التقنيات المحوسبة .

طبيعة وكفاية أدلة الإثبات Nature of Evidence and Sufficiency

تمثل طبيعة أدلة الإثبات بكل ما يمكن ان يؤثر على حكم وتقدير مراقب الحسابات فيما يتعلق بالمعلومات المختلفة التي جمعها وقيمها والتي يجب ان تكون هذه الأدلة موثوقة وكافية لغرض إبداء الرأي عن صدق وعدالة القوائم المالية ، ويجب على مراقب الحسابات الحصول على قدر كافٍ من الأدلة أو القرائن عن طريق الفحص المستندي والملاحظة والاستفسارات والمصادقات وغيرها كأساس لإبداء الرأي حول البيانات المالية. (حسن، ١٩٨٧: ٢٥)

وتنقسم أدلة الإثبات في التدقيق على قسمين رئيسيين هما :- (توماس هنكي، ١٩٨٩: ٣١٢)

- البيانات المحاسبية الأساسية : وتشمل كافة بيانات ودفاتر اليومية والأستاذ العام والمساعد وكل السجلات الرسمية المختلفة للمؤسسة كأوراق العمل التي تبين تخصيص التكاليف ومذكرات تسوية البنك.

- معلومات الإثبات الأخرى: حيث إن البيانات المحاسبية وما تشمله من سجلات لا تكفي لتكوين رأي سليم ، ويجب ان يدعم مراقب الحسابات البيانات المالية بأدلة إثبات أخرى مثل الشيكات ومستندات البيع والشراء والعقود والمصادقات وأي مستندات أخرى مكتوبة، وكذلك المعلومات التي يحصل عليها من خلال الاستفسارات والملاحظة والإجراءات التحليلية .

أما كفاية الأدلة فهي في حقيقة الأمر تتعلق بحجم ونوعية الأدلة التي يستعين بها مراقب الحسابات لإبداء الرأي ، ولم يحدد معيار التدقيق الدولي الصادر من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) رقم (٥٠٠) الخاص بأدلة الإثبات حجم الأدلة التي يستعين بها مراقب الحسابات لعملية ما حيث أعطى الحرية له بحجم الأدلة بناء على خبرته وحكمه الشخصي ، حيث أشارت الفقرة (٩) منه [تتأثر موثوقية أدلة التدقيق بمصدرها وبطبيعتها، وهي تعتمد على الظروف الفردية التي يمكن الحصول عليها.....وقد تكون التعميمات التالية حول موثوقية أدلة الإثبات ناعمة:]

تكون أدلة التدقيق موثوقة أكثر عندما يتم الحصول عليها من مصادر مستقلة خارج المنشأة.

- (١) أدلة التدقيق المنتجة داخليا موثوقة أكثر عندما تكون عناصر الرقابة ذات العلاقة المفروضة من قبل المنشأة فعالة.
- (٢) تكون أدلة التدقيق التي يحصل عليها مراقب الحسابات مباشرة موثوقة أكثر من أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها بشكل غير مباشر أو بالاستدلال.
- (٣) تكون أدلة التدقيق موثوقة أكثر عندما تكون موجودة في شكل وثائقي، سواء كان ذلك ورقا أو في واسطة الكترونية أو وسائط أخرى.

(٤) أدلة التدقيق التي توفرها الوثائق الأصلية موثوقة أكثر من أدلة التدقيق التي توفرها النسخ المصورة أو الفاكسات .

أنواع أدلة الإثبات اليدوية والالكترونية (Types of Evidence Manual and Electronic)

تتمثل أدلة الإثبات التي يستعين بها مراقب الحسابات عند قيامه بالتخطيط لعملية التدقيق والتي سوف يحصل عليها بالاتي :-

(١) الوجود الفعلي:

يمثل الوجود الفعلي سواءً بالنظم اليدوية أو الالكترونية احد أدلة الإثبات التي يستعين بها مراقب الحسابات لفحص الموجودات الملموسة بهدف التحقق مباشرة من وجودها، وكميتها ومواصفاتها ومدى صلاحيتها. إن الوجود الفعلي بطبيعة الحال لا يكفي بان يكون دليل إثبات موثوق به وجب على مراقب الحسابات أن يعزز هذا الدليل بأدلة أو قرائن أخرى ، فعند جرد النقدية الموجودة في الصندوق على سبيل المثال لا يكفي ان يبني مراقب الحسابات رأيه حول صحة الرصيد الفعلي إلا إذا استعان بالمستندات والسجلات المعززة لعملية الصرف ، حيث يتأكد من إن التسجيل للمبالغ كان صحيحا وان الترحيلات صحيحة وان المبالغ قد صرفت ضمن الصلاحيات .

(٢) المستندات والسجلات:

تمثل المستندات المالية وغير المالية نقطة الفصل في عملية التدقيق بين النظم اليدوية والنظم المحوسبة ، حيث ان الأدلة في النظم اليدوية ممكن متابعة مسار التدقيق من خلالها والحالة بالعكس بالنسبة للنظم المحوسبة (المطارنة، ٢٠٠٦، ١٨٥) ، حيث ان المستندات والسجلات في ظل النظم المحوسبة فلا يوجد معيار دولي يحدد الأدلة المستندية والسجلات التي يحصل عليها مراقب الحسابات في هذه الحالات ، وحيث إن مراقب الحسابات اعتاد أن يضع إشارات التدقيق على المستندات والسجلات الذي قام بتدقيقها ، يواجه اليوم تحدٍ كبير بكيفية التعامل مع السجلات والملفات الالكترونية التي يحتويها البرنامج المحاسبي المحوسب، وكيف يقوم بتوثيق عملية التدقيق ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل يرى توماس وهنكي إن برامج التدقيق العامة (GAPS) في ظل النظم الأقل تعقيدا تحل هذه المسألة حيث تحتفظ المنشأة بالمستندات الأصلية والتي يمكن لمراقب الحسابات من تدقيقها يدويا لحين إدخالها إلى الحاسوب أما ملفات اليومية العامة والأستاذ العام وموازن المراجعة يتم اختبارها من خلال برامج التدقيق العامة (GAPS) التي ممكن طباعة تقاريرها لتوثيق عملية التدقيق، حيث تقوم هذه البرامج بأداء الوظائف الآتية :- (توماس و هنكي،

(١٩٨٩: ٥٣٠)

- أ- اختيار عينات عمليات مختلفة من سجلات الحاسوب وإعداد كشف بها.
- ب- تحليل وإعداد آجال حسابات العملاء وإعداد كشف بها.
- ج- اختبار العمليات الحسابية وطباعة كشف الأخطاء.
- د- فحص السجلات الالكترونية لاكتشاف العمليات غير العادية.

٣) الاحتساب:

إن الاحتساب يعني التأكد من الدقة الحسابية (العمليات الأربعة) للمستندات والسجلات المحاسبية، حيث احتمالات الوقوع في الخطأ من قبل القائمين بالأعمال المحاسبية نتيجة الإهمال أو التعب واردة وخاصة في الدورة المحاسبية الطويلة المتعددة المراحل التي تمر بها البيانات، لهذا يقوم مراقب الحسابات بالتأكد من هذه العمليات بنفسه ويتحقق من نتائجها لتكون قرينة قوية إضافة إلى القرائن الأخرى أو تعزيزاً لها (عيد الله، ٢٠٠٤: ١٢٩)، مثال ذلك احتمال تسجيل فاتورة بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠ دينار في سجل اليومية بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠ دينار أو عملية جمع فاتورة شراء كانت غير صحيحة أو الأخطاء الحسابية للاندثار والفوائد والخصوم المختلفة. أما في النظم المحوسبة فإن قابلية البرامج العامة (GAPs) لها القدرة على الاحتساب لعدد من الملفات يفوق بكثير العينة المختارة في ظل النظام اليدوي بوقت وجهد أقل ودقة عالية.

٤) الاستفسارات والمصادقات:

عادة يقوم مراقب الحسابات ببعض الاستفسارات الشفوية أو المكتوبة عند تخطيطه لعملية التدقيق كان يسأل الإدارة وبعض الموظفين عن بعض إجراءات نظام الرقابة الداخلية ليتأكد من مدى قوة أو ضعف النظام، لكي يحدد على ضوء ذلك حجم ونوعية الأدلة التي يجب الحصول عليها ومدى الخطر الذي تتعرض له عملية التدقيق، إن هذه الاستفسارات حسب اعتقاد الباحثان لا تختلف في حالة إذا كان النظام محوسباً أو يدوياً.

أما المصادقات فهي تلك الاستفسارات المكتوبة التي يحصل عليها مراقب الحسابات من أطراف خارجية لتعزيز الأدلة والقرائن التي حصل عليها. وتعرف بانها الإجابات عن الاستفسارات لتعزيز المعلومات التي تحتويها السجلات المحاسبية وتستخدم عادة للمصادقة على أرصدة المدينين والدائنين (الألوسي، ٢٠٠٣: ٢٧٥) وقد عرف معيار التدقيق الدولي الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) رقم (٥٠٠) في الفقرة (٤) المصادقات الخارجية بانها [عملية الحصول على أدلة التدقيق وتقييمها من خلال الرد المباشر من طرف آخر استجابة لطلب المعلومات حول بند معين يؤثر على التأكيدات التي قامت بها الإدارة في البيانات المالية، وعندما يقرر مراقب الحسابات إلى أي مدى سيتم استخدام المصادقات الخارجية فإنه يجب عليه أن يأخذ بالاعتبار البيئة التي تعمل بها المنشأة التي يتم تدقيقها وإمكانية المستجيبين المحتملين في التعامل مع الطلبات الخاصة بالمصادقات المباشرة]، وبناء على ما ورد في أعلاه يقوم مراقب الحسابات بإرسال رسائل عبر البريد العادي أو الالكتروني (E-mail) إلى المدينين والدائنين والمصارف لصادقوا أو لا يصادقوا على أرصدة حساباتهم مع المنشأة التي يقوم بتدقيقها مراقب الحسابات، وقد ورد في معيار التدقيق الدولي ٥٠٥ يمكن لمراقب الحسابات استخدام المصادقات السلبية أو الإيجابية أو مزيجاً منهما.

مسؤولية مراقب الحسابات في ظل التقنيات المحوسبة

(Auditors Responsibility in the Computational Techniques)

تقع على عاتق مراقب الحسابات مسؤولية اختبار نظم معالجة البيانات المحاسبية الكترونياً والتي أوضحتها نشرة معايير التدقيق رقم ٢٠ في عام ١٩٧٧ والتي تختص بمسؤولية مراقب الحسابات عن تحديد نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية. إن مراقب الحسابات يمكنه استخدام إجراءات التدقيق اليدوي وتقنيات الحاسوب في التدقيق مع الأخذ في الاعتبار الطرائق المستخدمة للحصول على دليل إثبات ربما تتأثر بطرائق التشغيل الالكتروني، إن بعض الأنظمة المحاسبية الالكترونية ربما يكون من الصعوبة حصول مراقب الحسابات على بيانات معينة لفحصها أو الاستفسار عنها لتأكيد ما بدون مساعدة الحاسوب كما هو الحال بالنظم المعقدة.

إن المسؤولية النهائية لاعتماد كافة برامج الحاسوب التي تستخدمها المنشأة في معالجة البيانات على رئيس قسم معالجة البيانات. أما المدقق فتمثل مسؤوليته في التحقق من وجود إجراءات سليمة لاعتماد البرامج والتعديل فيها، وإن موظفي الحسابات يتبعون هذه الإجراءات خلال عمليات معالجة البيانات المحاسبية. (جمعة، ١٩٩٩: ٢٠٣).

ومن خلال ما تم عرضه من المسؤولية التي تقع على مراقب الحسابات نستنتج إن المسؤولية التي تقع على مراقب الحسابات بكافة صورها سواء كانت مهنية أم مدنية أم جنائية لا تختلف سواء كان النظام يدوياً أم الكترونياً فعلى مراقب الحسابات أن يراعي معايير التدقيق الدولية والمحلية وأن يبذل العناية المهنية اللازمة وأن يحترم أخلاق وأداب المهنة ففي هذه الحالة يتجنب المسؤولية بكافة أنواعها، وبالتأكيد أن تجنب الأخطاء غير المتعمدة تأتي من خلال الخبرة الجيدة لمراقب الحسابات ومساعدته والتدريب المستمر لهما ومواكبة كل ما يطرأ على المهنة من تطورات.

الجانب العملي

المقدمة:

يهدف الجانب العملي بجزئه الأول لقياس مدى استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة – وقياس اثر عدم استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة في المؤسسات التي تستخدم البرامج المحاسبية الالكترونية على رأيهم. اما الجزء الثاني فقد خصص لتطبيق برنامج التدقيق الـ (IDEA) على عينة من حسابات معمل النورة في كربلاء لسنة ٢٠٠٧.

١- عرض نتائج الاستبانة الخاصة بمراقبي الحسابات وتحليلها:

اعتمد الباحثان في صياغة أسئلة الاستبانة على ما توفر من البحوث والصادر العربية والأجنبية التي تناولت التدقيق الالكتروني للبيانات ، كذلك تم عرضها على عدد من المحكمين الخبراء في المهنة وأساتذة من الجامعات للوصول الى شكلها النهائي .

تفاصيل استبانة الاستبانة

قسمت الاستبانة الى قسمين :

القسم الأول: أ: يهدف إلى جمع بيانات عن النشاط الذي يدقق فيه مراقب الحسابات وما هي التقنيات المحوسبة التي تمتلكها الدائرة. ب: يهدف إلى جمع بيانات عن الأشخاص المجيبين على الاستبانة مثل التخصص والمؤهل الأكاديمي والعنوان الوظيفي، سنوات الخبرة في التدقيق والحاسوب ، الدورات التدريبية في مجال التقنيات المحوسبة وتكنولوجيا المعلومات وبرامج التدقيق الالكتروني بالإضافة إلى مدى إجادتهم للغة الانكليزية.

القسم الثاني: أ: يهدف إلى قياس مدى استخدام التقنيات المحوسبة (برامج التدقيق الجاهزة) من قبل مراقبي الحسابات لغرض تدقيق البيانات المالية

ب: يهدف لقياس اثر عدم استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة في المؤسسات التي تستخدم البرامج المحاسبية الالكترونية على رأيهم.

مجتمع البحث وعينته ومواصفاته

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٥٠) مراقب حسابات من مجموع ١٦٠^٢ يعملون في ديوان الرقابة المالية في كافة محافظات العراق عدا إقليم كردستان حيث تمثل العينة نسبة ٣١.٢٥% من مجموع مراقبي الحسابات في ديوان الرقابة المالية، وتم توزيع استبانة الاستبانة على مختلف العناوين الوظيفية بدءاً من مدير عام وانتهاءً بالرفيق المالي، حيث بلغ عدد استمارات الاستبانة المستلمة والداخلة في التحليل (٥٠) استبانة أي بنسبة (١٠٠%)، وقد تم توزيع الاستمارات عن طريق قسم التدريب بحسب السياقات المعمول بها في الديوان. وفي ادناه بعض النتائج المستخلصة عن عينة البحث.

أ- بلغ عدد الحاصلين على شهادة الدكتوراه تخصص محاسبة قانونية ٧ وبنسبة ١٤% من حجم العينة والذين يحملون دبلوم عالي مراقبة حسابات ٤٣ وبنسبة ٨٦% من حجم العينة.

ب- ان عدد مراقبي الحسابات الذين تم توزيع استمارات عليهم بحسب النشاط الذي يدققون فيه ٥٠ استبانة ، و ان النسبة العالية منهم كانت للذين يدققون في جميع الأنشطة حيث بلغت نسبتهم ٣٠% وهم غالبا ممن يعملون في فروع ومديريات المحافظات ، مما يعطي مؤشرا واضحا إلى الخبرة العملية في جميع الأنشطة لنسبة كبيرة من أفراد عينة البحث، اما باقي الأنشطة فتراوحت نسب توزيع الاستمارات عليهم بين ١٠% - ١٤% .

ج- بلغت نسب المشاركات في الدورات التدريبية لإفراد عينة البحث في مجال التقنيات المحوسبة وتكنولوجيا المعلومات على نظم تشغيل الحاسوب والبرامج المساعدة بنسبة ٨٦% ، والذين اجتازوا الدورات على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) بنسبة ٤٠% ، والذين اجتازوا دورات برامج التدقيق الالكتروني بنسبة ٢٢% ، أما الذين اجتازوا دورات أخرى في مجال الحاسوب فقد بلغت نسبتهم ٤% .

نتنتج مما سبق ان النسبة الأكبر من أفراد العينة قد اجتازوا دورات تدريبية في نظم تشغيل البيانات والبرامج المساعدة والتي بلغت نسبتهم ٨٦% وهي نسبة جيد جدا، إلا ان نسبة الدورات في مجال برامج التدقيق الالكتروني لم تتجاوز ٢٢% وهي نسبة ضئيلة جدا لا تلي الطموح.

إجابات أفراد العينة حول مدى استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة (اختبار فرضيات البحث)

تم تحديد الأسئلة (١ - ٧) ضمن القسم الثاني اولاً من استبانة الاستبانة لقياس مدى استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة ووصولاً لتعزيز اختبار الفرضية الأولى. (إن عدم استخدام المؤسسات الحكومية للتقنيات المحوسبة بشكل واسع يؤدي إلى عدم اهتمام مراقبي الحسابات ببرامج التدقيق المحوسبة والاكتفاء بالتدقيق حول و / (أو) من خلال الحاسوب).

وفيما يلي نتائج قياس مستوى إدراك ومدى أهمية استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة كما موضحة بالجدول رقم (١):

^١ - انظر الملحق رقم (١)

^٢ - المصدر: ديوان الرقابة المالية- الأفراد

جدول (١)
نتائج قياس مستوى الإدراك ومدى استخدام برامج التدقيق الجاهزة

ت	الأسئلة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	توجد أهمية لاستخدام التقنيات المحوسبة (برامج التدقيق الجاهزة) بالإضافة إلى التدقيق اليدوي .	٢.٨٢	٩٤	٠.٤٨٢
٢	إن استخدام برامج التدقيق الالكترونية يسهل عمل المدقق من الوقت والجهد المبذول.	٢.٨٨	٩٦	٠.٣٢٨
٣	إن استخدام برامج التدقيق الجاهزة يقلل من المخاطر العامة في التدقيق	٢.٦	٨٦.٦٦	٠.٦٠٦
٤	هل لدى ديوان الرقابة المالية برنامج تدقيق إلكتروني معتمد.	٣	١٠٠	٠
٥	إذا كان الجواب في (٤) نعم. فهل ؟ أ- ديوان الرقابة المالية نظم دورات تدريبية لفرض استخدامه في أعمال الرقابة والتدقيق ؟ ب- هل كنت أحد المتدربين على هذا البرنامج ؟ ج- هل تم تجهيزك بحاسوب شخصي (Laptop)؟ د- هل زودت بنسخة من البرنامج وتم تحميلها على حاسوبك؟	٣	١٠٠	٠
٦	إذا كان الجواب في (أ، ب ، ج) بنعم ، هل قمت بتطبيق البرنامج عند تدقيقك الدوري للوحدات الحكومية؟	١.٥٢	٥٠.٦٦	٠.٨٨٦
٧	إذا كان جوابك في (د) كلا ، هل تستخدم الحاسوب للإغراض الآتية: أ- كتابة برنامج التدقيق الدوري وطباعته. ب- كتابة المذكرات والمخاطبات الداخلية وطباعتها. ج- كتابة وطباعة الملاحظات والتحفظات أثناء التدقيق في أوراق العمل. د- غير ما ذكر في أعلاه.	٢.٢٤	٧٤.٦٦	٠.٨٤٧
		٢.٦٦	٨٨.٦٦	٠.٦٥٨
		١.٨٦	٦٢	٠.٨٠٨
		١.٥٨	٥٢.٦٦	٠.٨١٠
	الإجابات جميعها معاً	٢.٧٨	٩٢.٦٦	٠.٢٤

من خلال الجدول (١) يلاحظ ان المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث بلغ ٢.٧٨ وبما ان النسبة المئوية ٩٢.٦٦% من مساحة المقياس المستخدم^٣ وانحراف معياري ٠.٢٤ يمكن القول ان الإجابات تميل نحو الموافقة ب (نعم) عن مدى وجود تقنيات التدقيق المحوسبة (برامج التدقيق الجاهزة) في ديوان الرقابة المالية. ويمكن توضيح الأسباب التي أدت إلى الحصول على هذه النتيجة من إجابات عينة البحث كما يأتي:
شكلت إجابات عينة البحث حول وجود برنامج تدقيق إلكتروني معتمد لدى ديوان الرقابة المالية متوسطا حسابيا بلغ (٣) بنسبة ١٠٠% بانحراف معياري ٠ وهو ما يعطي مؤشراً حول الموافقة (نعم) على مدى وجود برنامج تدقيق إلكتروني معتمد من قبل ديوان الرقابة المالية.
شكلت إجابات عينة البحث حول مدى تنظيم دورات على برامج التدقيق الإلكتروني من قبل ديوان الرقابة المالية متوسط حسابي ٣ بنسبة ١٠٠% بانحراف معياري ٠ وهو ما يعطي مؤشراً حول الموافقة (نعم) على مدى تنظيم هذه الدورات في ديوان الرقابة المالية.

^٣ - في ضوء توزيع درجات المقياس الثلاثي: ٣، ٢، ١ على التوالي لإجابات أفراد عينة البحث، تم تقسيم مساحة المقياس كنسب مئوية لكل درجة ، حيث شملت إجابة (نعم) المساحة الواقعة بين ٦٦.٦٦٦% - ١٠٠% ، وإجابة (إلى حد ما) المساحة الواقعة بين ٣٣.٣٣٣% - إلى أقل من ٦٦.٦٦٦% ، وإجابة (كلا) المساحة الواقعة بين صفر - أقل من ٣٣.٣٣٣%.

شكلت إجابات عينة البحث حول مدى تزويد مراقبي الحسابات في ديوان الرقابة المالية بحواسيب شخصية متوسطا حسابيا ٣ بنسبة ١٠٠% بانحراف معياري ٠ وهو ما يعطي مؤشراً حول الموافقة بـ (نعم) على مدى امتلاك مراقبي الحسابات حواسيب شخصية. شكلت إجابات عينة البحث حول إدراك مراقبي الحسابات في ديوان الرقابة المالية أهمية استخدام برامج التدقيق الجاهزة بالإضافة إلى التدقيق اليدوي متوسطا حسابيا ٢.٨٢ بنسبة ٩٤% بانحراف معياري ٠.٤٨٢ وهو ما يعطي مؤشراً حول الموافقة بـ (نعم) حول أهمية استخدام برامج التدقيق الجاهزة بالإضافة إلى التدقيق اليدوي.

شكلت إجابات أفراد العينة حول مدى تطبيق مراقبي الحسابات البرنامج الإلكتروني المعتمد من قبل ديوان الرقابة المالية متوسطا حسابيا ١.٥٢ بنسبة ٥٠.٦٦٧% وبانحراف معياري ٠.٨٨٦ .

ومن خلال الأسباب أعلاه يمكن القول إن ارتفاع نسبة الإجابات ٩٢.٦٦٧% يعود إلى مستوى الإدراك لأهمية استخدام برامج التدقيق الجاهزة ومدى توافرها في ديوان الرقابة المالية ، ولكن أثبتت إجابات عينة البحث حول مدى تطبيق البرامج الجاهزة من قبل مراقبي الحسابات متوسطاً حسابياً (١.٥٢) بنسبة ٥٠.٦٦٧% وبانحراف معياري ٠.٨٨٦ ، فإنه يمكن القول ان إجابات عينة البحث حول الأسئلة المتعلقة باختبار الفرضية الأولى بشقها الثاني (إن عدم استخدام المؤسسات الحكومية للتقنيات المحوسبة بشكل واسع أدى بمراقبي الحسابات عدم اهتمامهم ببرامج التدقيق المحوسبة والاكتفاء بالتدقيق حول و (أو) من خلال الحاسوب) تميل إلى التأييد بان لا يوجد اهتمام لدى مراقبي الحسابات ببرامج التدقيق الجاهزة .

إجابات أفراد العينة حول قياس اثر عدم استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة في المؤسسات التي تستخدم البرامج المحاسبية الالكترونية على رأيهم.

خصص القسم الثاني من استمارة الاستبانة للأسئلة من (١-٥) لاختبار الفرضية الثانية (إن عدم استخدام برامج التدقيق المحوسبة من قبل مراقبي الحسابات للمؤسسات التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي قد يؤدي إلى إبداء رأي لا يعبر بصدق وعدالة القوائم المالية) . والجدول رقم (٢) ادناه يوضح نتائج قياس اثر عدم استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة في المؤسسات الحكومية التي تستخدم البرامج المحاسبية الالكترونية على رأيهم.

جدول رقم (٢)

نتائج قياس اثر عدم استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة في المؤسسات الحكومية التي تستخدم البرامج

رقم السؤال	العبارات	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	إن عدم استخدام مراقب الحسابات برامج التدقيق الالكترونية في الوحدات الحكومية التي تستخدم البرامج المحاسبية الالكترونية بكامل دورته المستندية في أعمالها يؤثر بشكل كبير على رأيه الفني.	٢.٨٦	٩٥.٣٣٣%	٠.٣٥١
٢	إن عدم استخدام مراقب الحسابات برامج التدقيق الالكترونية في الوحدات الحكومية التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي(برنامج محاسبي الكتروني خاص بجزء من الدورة المحاسبية أو بعض الأعمال الإدارية) في أعمالها يؤثر على رأيه الفني.	٢.٢	٧٣.٣٣٣%	٠.٥٣٥
٣	يعتبر إجراء مراقب الحسابات مقبولاً عند تدقيقه الوحدات الحكومية التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي في الحالات الآتية			
	أ- التدقيق حول الحاسوب	١.٢٤	٤١.٣٣٣%	٠.٦٥٦
	ب- التدقيق من خلال الحاسوب	١	٣٣.٣٣٣%	٠
	ج- التدقيق حول الحاسوب ومن خلال الحاسوب	٢.٧	٩٠%	٠.٦٧٨
٤	لكي يكون الرأي الفني لمراقب الحسابات سليماً في الوحدات التي تستخدم الحاسوب بشكل كامل أن يكون تدقيقه من خلال :			
	أ- التدقيق حول الحاسوب	١.٢	٤٠%	٠.٦١
	ب- التدقيق من خلال الحاسوب	١	٣٣.٣٣٣%	٠
	ج- التدقيق بواسطة الحاسوب	١.٣٢	٤٤%	٠.٧٤١
	د- التدقيق اليدوي	١	٣٣.٣٣٣%	٠
	هـ- كل ما ذكر في أعلاه	٢.٤٨	٨٢.٦٦٧%	٠.٨٨٦
٥	إن إصدار دليل تدقيق عراقي خاص في الوحدات الحكومية والخاصة التي تستخدم الحاسوب أصبح أمراً ضرورياً.	٢.٧٢	٩٠.٦٦٧%	٠.٤٥٤
	جميع الإجابات معاً	١.٧٩٣	٦٥.٧٦٧%	٠.٤٤٦

المحاسبية الالكترونية على رأيهم

من خلال الجدول (٢) يلاحظ إن المتوسط الحسابي المتعلق بجميع المتغيرات المتعلقة بقياس اثر عدم استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة في المؤسسات التي تستخدم البرامج المحاسبية الالكترونية على رأيهم بلغ ١.٧٩٣. وبما ان النسبة المئوية لهذه النتيجة هي ٦٥.٧٦٧% من مساحة المقياس المستخدم يمكن القول ان إجابات عينة البحث تميل نحو الموافقة (إلى حد ما) على اثر عدم استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة في المؤسسات التي تستخدم البرامج المحاسبية الالكترونية على رأيهم.

ويمكن توضيح الأسباب التي أدت إلى الحصول على هذه النتيجة من إجابات عينة البحث كما يأتي:

(١) شكلت إجابات عينة البحث حول عدم استخدام مراقب الحسابات برامج التدقيق الالكترونية في الوحدات الحكومية التي تستخدم الحاسوب بكامل دورته المستندية في أعمالها يؤثر بشكل كبير على رأيه الفني متوسطا حسابيا بلغ ٢.٨٦ بنسبة ٩٥.٣٣٣% وهي أعلى نسبة ما بين الإجابات بانحراف معياري ٠.٣٥١.

(٢) شكلت إجابات عينة البحث حول اعتبار إجراء مراقب الحسابات مقبولا عند تدقيقه الوحدات الحكومية التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي من خلال تدقيقه حول ومن خلال الحاسوب متوسطا حسابيا ٢.٧ بنسبة ٩٠% بانحراف معياري ٠.٦٧٨ وهو ما يشير إلى ان مراقبي الحسابات لم يولوا اهتماما ببرامج التدقيق الجاهزة في حال استخدام المؤسسات الحكومية الحاسوب بشكل جزئي في أعمالها المحاسبية، وهذا ما يؤيد فرضية البحث الأولى بشقها (إن عدم استخدام المؤسسات الحكومية للتقنيات المحوسبة بشكل واسع يؤدي إلى عدم اهتمام مراقبي الحسابات ببرامج التدقيق المحوسبة والاكتفاء بالتدقيق حول و / (أو) من خلال الحاسوب).

(٣) شكلت إجابات عينة البحث حول عدم استخدام مراقب الحسابات برامج التدقيق الالكترونية في الوحدات الحكومية التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي (برنامج محاسبي الكتروني خاص بجزء من الدورة المحاسبية أو بعض الأعمال الإدارية) في أعمالها يؤثر على رأيه الفني متوسطا حسابيا ٢.٢ بنسبة ٧٣.٣٣٣% بانحراف معياري ٠.٥٣٥ وهو ما يعطي مؤشرا واضحا بتأييد الفرضية الثالثة (إن عدم استخدام برامج التدقيق المحوسبة من قبل مراقبي الحسابات للمؤسسات التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي قد يؤدي إلى إبداء رأي لا يعبر بصدق وعدالة القوائم المالية).

(٤) شكلت إجابات عينة البحث حول إصدار دليل تدقيق عراقي خاص في الوحدات الحكومية والخاصة التي تستخدم الحاسوب أصبح أمرا ضروريا متوسطا حسابيا 2.7 بنسبة ٩٠.٦٦٧% بانحراف معياري ٠.٤٥٤ وهو ما يعطي مؤشرا حول ضرورة إصدار المعيار من قبل مجلس المعايير المحاسبية والرقابية العراقي.

٢- تطبيق برنامج التدقيق IDEA for windows Version 3.0.2 على حسابات معمل النورة في كربلاء لسنة ٢٠٠٧

نبذة تاريخية وتعريفية عن معمل النورة في كربلاء

تعود صناعة النورة واستخداماتها إلى أيام البابليين والرومان والإغريق وكذلك عند قدماء المصريين، وان أول المعلومات المكتوبة عنها تعود إلى عصر الرومان اذ استخدمت النورة في البناء كما استخدمت النورة في بناء الأهرامات حيث دلت نتائج تحليل المواد المستخدمة في بنائها إلى احتوائها على مادة النورة ، كما استخدم اليونانيون مادة خليطه لأعمال البناء تتكون من النورة كمادة أساسية لاكتساء الجدران المبنية من الطابوق غير المحروق.

معمل النورة في كربلاء هو احد معامل الشركة العامة للاسمنت الجنوبية وهي إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن العراقية وقد بدأ بالإنتاج في عام ١٩٨٥ ، ويقع المعمل على طريق الحج البري مقابل بحيرة الرزازة ويبعد عن مركز مدينة كربلاء بحدود ١٥ كم، ويُعدّ المعمل الوحيد في العراق الذي يعتمد أساس عمله على الطريقة المستمرة (Continuous Processes) بواسطة الأفران الدوارة وهي طريقة مشابهة لصناعة الاسمنت، وتبلغ الطاقة الإنتاجية التصميمية لمعمل النورة ٢٠٠ ألف طن سنويا فيما تبلغ الطاقة المتاحة ١٦٠ ألف طن سنويا. يهدف المعمل إلى الإسهام في دعم الاقتصاد الوطني في مجال القطاع الصناعي وذلك من خلال صناعة النورة الحية (Quicklime) بنوعها النورة الحية هادر (Hard Quicklime) و نورة حية سوفت (Soft Quicklime) بالإضافة إلى المنتجات الفرعية المتمثلة بـ حجر الكلس الخشن (0.1 – 2.0mm) و حجر كلس عالي النعومة (Filler) ١٠% المتبقي على غربال ٩٠ ما يكرون.

النظام المحاسبي المتبع بالمعمل

يطبق النظام المحاسبي الموحد في معمل النورة لكونه من المؤسسات الهادفة الى الريح ويعتمد على الحاسوب بشكل كامل ، وهو يستخدم برنامج ACCT للحسابات المالية والكفوية المعد وفقاً لدليل النظام المحاسبي الموحد، وبرنامج Stock لحسابات المخازن، وقد صمّم البرنامج وفق قاعدة البيانات Fox Pro منذ نهاية الثمانينات، اما نظام الرواتب فقد اعد وفق برنامج معالج الجداول (Excel) .

تطبيق برنامج التدقيق IDEA على حسابات معمل النورة لسنة ٢٠٠٧

أ- التعريف بالبرنامج

إن برنامج IDEA النسخة 3.0.2 هو مختصر لـ (Interactive Data Extraction and Analysis) ، والتي تعني التحليل والاستخلاص التفاعلي للبيانات ويعتبر هذا البرنامج أحد برامج التدقيق العامة والصادر من قبل المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين لسنة ١٩٩٩-٢٠٠٠ ، وتم الحصول على هذه النسخة عن طريق الانترنت وبجهود شخصية إذ ما يزال ديوان الرقابة المالية يعمل على النسخة القديمة ١.٢ و ٢ لسنة ١٩٩٥-١٩٩٧ ، ويقوم البرنامج بعدد من الوظائف المهمة التي تساعد مراقب الحسابات في عملية التدقيق بالسرعة والدقة العالية ويمكن تلخيص هذه الوظائف بالآتي:

Identifying exceptional items

تحديد البنود الاستثنائية

Performing Analyses

أداء التحليلات

Checking & Calculations

الفحص والحساب

Cross matching data between systems

مطابقة البيانات بين النظام

Testing for Gaps and Duplicates

اختبار الفجوات والتكرارات

Sampling

العينات

ويستخدم برنامج الـ IDEA لتدقيق اليومية العامة بالإضافة إلى الأنظمة الآتية:-

المبيعات ومردوداتها

المدينون

المشتريات والمدفوعات

الدائنون

الأجور

الموجودات الثابتة

[Sales & Receipts](#)

[Accounts Receivable](#)

[Purchases and Payments](#)

[Accounts Payable](#)

[Payroll](#)

[Fixed Assets](#)

ويستخدم البرنامج للتدقيق في القطاعات الآتية :-

١- المصارف والمؤسسات المالية.

٢- شركات التأمين.

٣- الشركات الصناعية.

٤- مؤسسات البيع بالتجزئة.

٥- لمؤسسات الحكومية.

متطلبات النظام:

إن المتطلبات الأساسية لبرنامج IDEA هي :

١- نظام التشغيل Windows 95 او Windows NT 4+ .

٢- معالج Pentium 100MHz .

٣- ذاكرة (RAM) Memory 16 megabytes (أو 32 mb recommended) .

٤- مساحة القرص المرز (Hard Disk Space) 50 megabytes فما فوق.

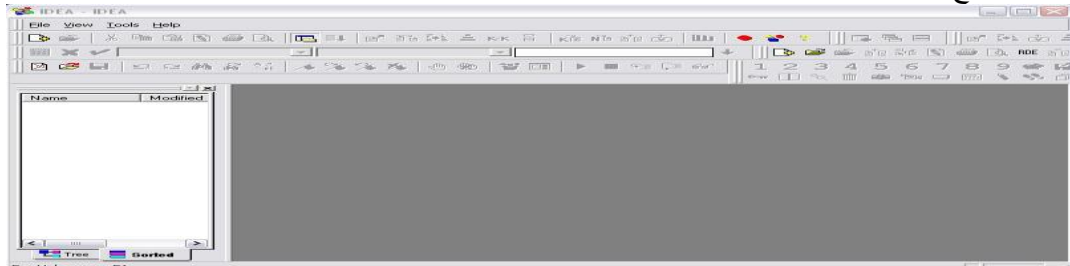
٥- شاشة 800 x 600 x 256 colors

ب- تشغيل البرنامج

بعد تنصيب البرنامج من القرص الصلب نذهب إلى Start ثم Programs ثم إلى IDEA for Windows 3.0 بالضغط بالفأرة ، سوف تفتح نافذة البرنامج الرئيسة كما موضح بالنموذج رقم (١) ، كما يمكن فتح البرنامج من أيقونة البرنامج الموجودة على سطح المكتب أو قائمة start .

نموذج (١)

نافذة برنامج IDEA



إيعازات نافذة برنامج التدقيق IDEA

تتكون نافذة برنامج IDEA من ثلاثة أشرطة رئيسية وهي:-
أ- شريط العنوان وكما موضح بالنموذج رقم (٢).

نموذج (٢) شريط العنوان



يتضمن شريط العنوان اسم الملف الذي تم استيراده لغرض تدقيقه ، اذ نلاحظ هنا ان اسم الملف في شريط العنوان يظهر اسم (mezan) وهو الملف الذي هو قيد التدقيق.

ب- شريط القوائم وكما موضح بالنموذج رقم (٣).

نموذج (٣) شريط القوائم



يتضمن شريط القوائم تسعة إيعازات ويحتوي كل إيعاز قائمة التي تحتوي بعضها عدد من الإيعازات وقوائم فرعية التي هي الضرورية للمساعدة في عملية التدقيق.

ج شريط الأدوات وكما موضح بالنموذج رقم (٤).

نموذج (٤) شريط الأدوات



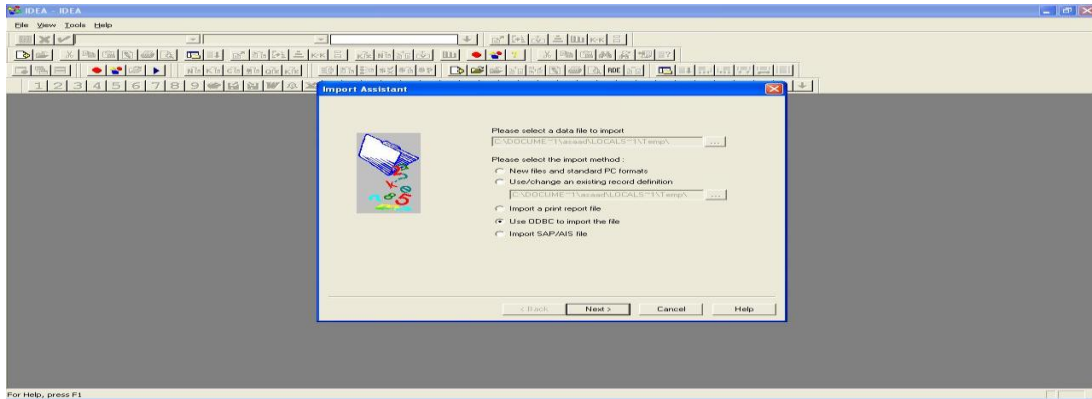
يحتوي شريط الأدوات على إيقونات سهلة الاستخدام للمدقق بدلا من الأمر الذي يحتاجه في شريط القوائم، وسوف نقوم باستعمال هذه الإيقونات عند التدقيق فيما بعد.

إجراءات تطبيقات البرنامج على بعض من حسابات ٢٠٠٧

البدء بعملية التدقيق

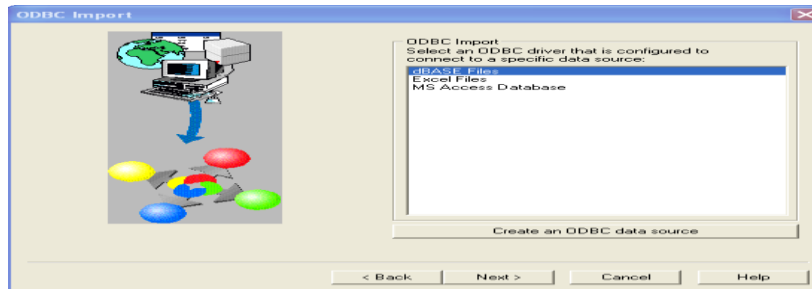
بعد التخطيط الجيد لعملية التدقيق وكتابة برنامج التدقيق الملائم لبيئة المعلومات المحوسبة يقوم المدقق بعملية التنفيذ. يتعامل البرنامج عادة مع الملفات من نوع (DBF) وهي ملفات قواعد البيانات بالإضافة إلى ملفات الـ (Excel & Access) فقط ولا يتعامل مع أي امتداد آخر من الملفات التي هي ليست قواعد بيانات ، وعليه فان البدء بعملية التدقيق تبدأ بفتح الحاسبة الخاصة بحسابات معمل النورة والدراسة عن البرنامج المستخدم في أجزاء الحاسبة من خلال كتابة اسم البرنامج والذي هو (acct) وبعد ذلك نقوم بكتابة (DBF) في حقل الدراسة Search سوف تظهر لنا كافة الملفات بصيغة DBF نقوم بتحديد ما نسختها ثم لصقها في القرص المضغوط (cd) أو في أي وحدة تخزين خارجية مثل الـ Flash Memory ، بعد ذلك نقوم بنقل هذه الملفات من وحدة التخزين الخارجية إلى حاسوب مراقب الحسابات الشخصي وعلى القرص المرز (c:) ، وقد عالجت النسخة 3.0.2 من برنامج IDEA المشاكل الموجودة في النسخ السابقة التي كان مراقب الحسابات لا يستطيع استيراد قواعد البيانات إلى البرنامج إذا كانت مخزونة في وحدة تخزين خارجية أو في الأجزاء الأخرى من الحاسوب غير الجزء (c:) ، بعدها نقوم بفتح برنامج IDEA من قائمة Start ثم Programs ثم IDEA for windows 3.0 أو عن طريق الإيقونة الموجودة على سطح المكتب، وعند ظهور نافذة البرنامج نضع المؤشر على قائمة File ثم نضغط بزر الماوس الأيسر على Import Assistant لتظهر لنا النافذة المساعدة لاستيراد ملف قاعدة البيانات وكما موضح بالنموذج رقم (٥)

نموذج (٥)
النافذة المساعدة لاستيراد ملف قاعدة البيانات



من خلال النموذج أعلاه نحدد مصدر قاعدة البيانات المستوردة كان تكون مخزونة على القرص (c) في مجلد حسابات النورة ٢٠٠٧ ، ونحدد في المستطيل الثاني استخدام أو تعريف الفيود الخارجة ثم نحدد اختيار Use ODBC to import the file وهو استخدام قواعد البيانات المحددة ، سوف تظهر لنا نافذة استيراد قاعدة البيانات المتوفرة وكما في النموذج رقم (٦).

نموذج (٦)
نافذة استيراد قاعدة بيانات



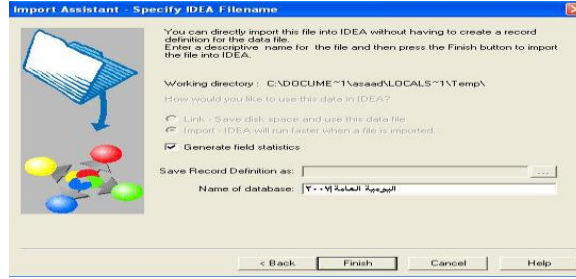
نحدد dBASE Files لان البرنامج الالكتروني المستخدم في معمل النورة معد بقاعدة بيانات FoxPro ، أما إذا كان لدينا برنامج محاسبي معد وفق قاعدة البيانات Access نختار MS Access Database وإذا كانت معدة بالأكسل كما هو الحال برواتب معمل لنورة هنا نختار Excel Files أما إذا لم توجد ضمن الاختيارات أعلاه يمكن ان نضغط بزر الماوس الأيسر على إيعاز Create an ODBC data source لإنشاء مصدر قاعدة بيانات تضاف إلى القائمة أعلاه حسب نوع لغة البرمجة او نوعية قاعدة البيانات المستخدمة في النظام المحاسبي الالكتروني المستخدم. بعد ذلك نضغط Next لتظهر لنا نافذة Available Import وهي تحتوي على ملفات قواعد البيانات المستوردة من امتداد DBF نحدد ACCT 2007 وهو يمثل ملف اليومية العامة كما موضح بالنموذج رقم (٧).

نموذج (٧)
نافذة ملفات قواعد البيانات المستوردة



بعد تحديد ملف اليومية العامة نضغط Next ستظهر نافذة اسم الملف الذي نريد تدقيقه ، اذ نكتب في المستطيل الخاص باسم الملف (اليومية العامة ٢٠٠٧) ثم نضغط على زر إنهاء وكما في النموذج رقم (٨) .

نموذج (٨)
نافذة اسم ملف قاعدة البيانات



سيتم استيراد ملف اليومية العامة إلى داخل برنامج الـ IEDA وكما موضح بالنموذج رقم (٩).

نموذج (٩)
ملف اليومية العامة

Name	ACCT	ACCT LEVE	BUDGET	OP_BAL	DEBIT01	CRDIT01	DEBIT02	CRDIT02
1	1331	51	0.00	856,584,308.035	3,514,000.000	29,491,933.400	5,696,250.000	146,732.
2	1331	40	0.00	856,584,308.035	3,514,000.000	29,491,933.400	5,696,250.000	146,732.
3	133	30	0.00	856,584,308.035	3,514,000.000	29,491,933.400	5,696,250.000	146,732.
4	13	20	0.00	1,003,916,197.437	54,029,425.000	47,635,943.830	25,169,500.000	154,652.
5	1	10	0.00	3,514,155,753.288	596,076,875.000	776,106,204.830	1,090,486,729.000	1,573,182.
6	1321	41	0.00	80,184,683.512	46,531,475.000	12,928,869.228	15,200,000.000	6,202.
7	132	30	0.00	80,184,683.512	46,531,475.000	12,928,869.228	15,200,000.000	6,202.
8	1671	41	0.00	0.00	12,329,700.000	7,329,700.000	13,001,750.000	13,061.
9	167	30	0.00	0.00	12,329,700.000	7,621,950.000	14,481,250.000	14,189.
10	16	20	0.00	59,800,683.786	150,599,950.000	130,540,200.000	249,919,400.000	222,099.
11	2632	41	0.00	-4,346,148,075.373	480.000	75,000,000.000	500,000.000	120,100.
12	263	30	0.00	-4,346,148,075.373	480.000	75,000,000.000	500,000.000	120,100.
13	26	20	0.00	-4,720,799,800.738	307,792,591.000	325,367,908.000	674,734,731.500	378,955.
14	2	10	0.00	-3,514,155,753.288	393,787,591.000	325,367,908.000	855,229,731.500	435,055.
16	13511	51	0.00	40,924,076.679	3,983,950.000	5,215,141.202	3,543,750.000	987.
16	1351	40	0.00	40,924,076.679	3,983,950.000	5,215,141.202	3,543,750.000	987.
17	135	30	0.00	46,710,534.636	3,983,950.000	5,215,141.202	3,884,750.000	1,328.
18	2614	41	0.00	-15,725,276.674	31,234,013.000	19,538,475.000	6,289,750.000	6,947.
19	261	30	0.00	-120,761,276.674	45,935,213.000	58,170,975.000	439,134,012.500	21,702.
20	13551	51	0.00	331,309.564	0.00	0.00	0.00	0.00
21	1355	40	0.00	331,309.564	0.00	0.00	0.00	0.00
22	2611	41	0.00	-105,036,000.000	14,701,200.000	38,632,500.000	432,844,262.500	14,754.
23	13521	51	0.00	5,455,148.393	0.00	0.00	341,000.000	341.
24	1352	40	0.00	5,455,148.393	0.00	0.00	341,000.000	341.

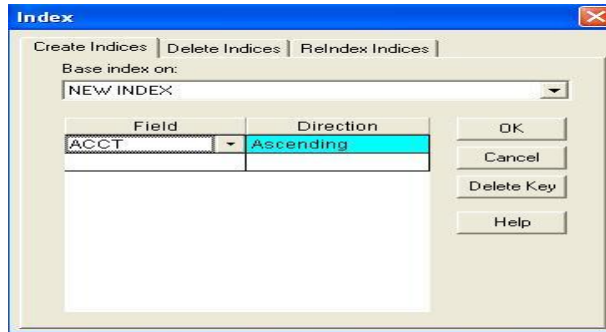
نلاحظ من خلال النموذج أعلاه ان اسم الملف ظهر في مستعرض الملفات تحت اسم اليومية العامة ٢٠٠٧ وأيضا في شريط العنوان ، من خلال هذا الملف على مراقب الحسابات ان يكون قادرا على فهم أسماء الحقول، اذ إن أسماء الحقول كُتبت باللغة الانكليزية وهي عبارة عن مختصرات بعضها ممكن معرفته والآخر غير مفهوم وهذا يعتمد على خبرات ومهارات مراقب الحسابات في هذا المجال ، والجدول رقم (٣) في الصفحة التالية يبين مفهوم كل حقل من الحقول.

جدول (٣)
أسماء حقول اليومية العامة

اسم الحقل	التعليق
Year _ REG	السنة المالية
ACCT NO	رقم الحساب وفق الدليل المحاسبي الموحد
ACCT_LVL	مستوى الحساب (أحادي، ثنائي، ثلاثي، ... الخ)
BUDGET	الرصيد
OP_BAL	الرصيد أول المدة
DEBIT 1	المدین (في بعض البرامج تظهر كلمة MADEN)
CRDIT 1	الدائن (في بعض البرامج تظهر كلمة DAIN)
SUB _ COD	رقم الحساب الفرعي

إجراءات تدقيق اليومية العامة:

أول خطوة يمكن أن يقوم بها مراقب الحسابات بعد التأكد من ان ملف اليومية العامة فعال هو فهرست الدليل المحاسبي تصاعديا وذلك من خلال تحديد حقل ACCT ثم الانتقال إلى قائمة Data ونختار الأمر Indices والذي يعني فهرسة وبالضغط عليه بزر الماوس الأيسر تظهر نافذة الفهرسة نختار في المستطيل الأيسر ACCT الذي يمثل الدليل المحاسبي الموحد وفي المستطيل الأيمن Ascending الذي يعني فهرسة الحقل تصاعديا أو نختار Descending تنازليا ، وكما موضح بالنموذج رقم (١٠).



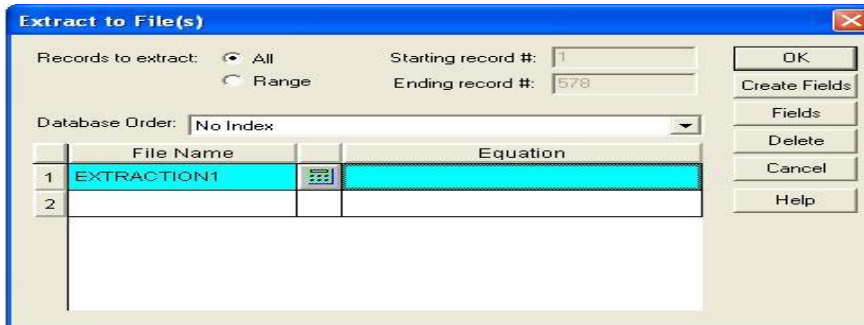
وبعد النقر على الأمر OK سوف يتم فهرسة الدليل تصاعدياً مع كافة الحقول المتعلقة به وكما موضح بالنموذج رقم (١١).

نموذج (١١)
فهرست الدليل المحاسبي تصاعدياً

	YEAR_REG	ACCT	ACCT_LEVEL	BUDGET	OP_BAL	DEBIT01	CRDIT01	DEBIT02
1	200705		10	0.00	3,514,155,753.288	596,076,875.000	776,106,204.830	1,090,486,729.000
2	200705	11	20	0.00	1,478,014,993.083	2,000,000.000	0.00	110,009,129.000
3	200705	111	30	0.00	11,220,000.000	0.00	0.00	0.00
4	200705	1111	40	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
5	200705	11111	51	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
6	200705	1112	41	0.00	11,220,000.000	0.00	0.00	0.00
7	200705	1113	41	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
8	200705	112	30	0.00	29,305,115.229	2,000,000.000	0.00	0.00
9	200705	1121	41	0.00	15,601,648.562	2,000,000.000	0.00	0.00
10	200705	1122	41	0.00	5,555,466.667	0.00	0.00	0.00
11	200705	11224	51	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
12	200705	1123	41	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
13	200705	11231	51	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
14	200705	11232	51	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
15	200705	11233	51	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
16	200705	1124	40	0.00	8,348,000.000	0.00	0.00	0.00
17	200705	11241	51	0.00	8,348,000.000	0.00	0.00	0.00
18	200705	11243	51	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
19	200705	1125	41	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
20	200705	1126	41	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
21	200705	1127	41	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
22	200705	1128	40	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
23	200705	11281	51	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
24	200705	11282	51	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

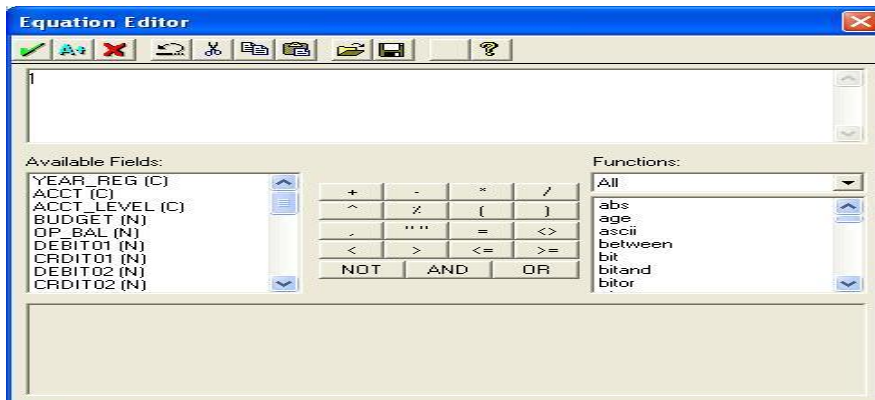
وبعد ذلك يمكن ان نستخلص حساب الموجودات الثابتة من خلال قائمة Data ثم Extractions (استخلاص) سوف تظهر لنا نافذة الاستخلاص ، نحدد الاختيار All، اذ نلاحظ من خلال النافذة ان القيود تبدأ بالتسلسل (١) وتنتهي (٥٧٨) وكما في النموذج رقم (١٢).

نموذج (١٢)
نافذة الاستخلاص



وبعد ذلك نضغط على أيقونة إدارة المعادلات التي هي بين حقل File Name & Equation ، سوف تظهر لنا نافذة إدارة المعادلات كما في النموذج رقم (١٣).

نموذج (١٣)



نافذة إدارة المعادلات

نكتب في المستطيل الفارغ المعادلة التالية ACCT="11".AND.DEBIT 1+DEBIT 2+DEBIT 3++DEBIT 12>0 ، وكما موضح بالنموذج رقم (١٤)، ويجدر الإشارة هنا إن البرنامج المستخدم من قبل معمل النورة فيه مشاكل برمجية باذ خرجت لنا ١٢ حقل مدين و ١٢ حقل دائن بسبب قدم البرمجة المستخدمة لقاعدة البيانات FoxPro ، أما في البرامج الحديثة فيظهر لنا حقل للمدين وآخر للدائن.

نموذج (١٤)

نافذة معادلة استخلاص الموجودات الثابتة



وبالضغط على علامة (✓) سوف يتم استخلاص حساب رقم (١١) الخاص بالموجودات الثابتة وكما موضح بالنموذج رقم (١٥).

نموذج (١٥)

ملف الموجودات المستخلص

YEAR	ACCT	AC	BUDG	OP BAL	DEBIT01	CRDIT01	DEBIT02	CRDIT02	DEBI	CRDI
200705	11	20	0.00	1,478,014,994.083	2,000,000.000	0.00	110,009,129.000	2,000,000.000	0.00	0.00
200705	112	30	0.00	29,305,115,229	2,000,000.000	0.00	0.00	2,000,000.000	0.00	0.00
200705	1121	41	0.00	15,001,648,562	2,000,000.000	0.00	0.00	2,000,000.000	0.00	0.00
200705	1122	41	0.00	5,355,466,667	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
200705	113	31	0.00	965,507,221,156	0.00	0.00	110,009,129.000	0.00	0.00	0.00
200705	115	30	0.00	4,958,468,000	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
200705	1151	41	0.00	4,958,468,000	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
200705	116	30	0.00	237,185,182,376	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
200705	1161	41	0.00	62,958,930,000	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
200705	1162	41	0.00	79,820,065,633	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
200705	1163	41	0.00	49,386,865,000	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
200705	1165	41	0.00	27,412,014,334	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
200705	118	30	0.00	6,946,132,915	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
200705	1182	41	0.00	6,946,132,915	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

نلاحظ هنا إن عدد القيود للموجودات الثابتة هي (١٤) قيد متعلقة بحساب ١١، إذ نستطيع من خلال ذلك الحصول على تقرير عن طريق الأيقونة الخاصة بإنشاء تقرير أو من قائمة ملف أو من القائمة المساعدة من زر الماوس الأيمن (Create Report) ، نحصل على تقرير تفصيلي للحقول المدبنة والدائنة ورصيد الموجودات آخر المدة ، وان هذا الرصيد يمكن مقارنته بالحسابات الختامية المطبوعة لتأكد من صحته وبذلك يوفر لنا دليلاً مبدئياً عن صحة العملية ، وكما موضح بالنموذج رقم (١٦) و (١٧).

نموذج (١٦)

نافذة إعداد التقرير



نموذج (١٧)
تقرير حساب الموجودات الثابتة (١١)

YEAR	DEBIT	CREDIT	BALANCE
200705	1	300705	11
DEBIT	1,478,014,000	0.00	
CREDIT	2,000,000,000	0.00	
BALANCE	110,000,120	0.00	
DEBIT	2,000,000,000	0.00	
CREDIT	64,500,000,000	0.00	
BALANCE	123,266,000,000	0.00	
DEBIT	3,452,880,000	0.00	
CREDIT	22,158,420,000	0.00	
BALANCE	1,713,333,320	0.00	
DEBIT	725,000,000	0.00	
CREDIT	30,000,000	0.00	
BALANCE	826,666,660	0.00	
DEBIT	24,234,800,000	0.00	
CREDIT		0.00	
BALANCE	29,305,113,320	0.00	
DEBIT	2,000,000,000	0.00	
CREDIT		0.00	

من خلال التقرير أعلاه يستطيع مراقب الحسابات ان يحتفظ به كورقة عمل، وعليه ان يتوقف عند الحسابات الظاهرة للأرصدة الدائنة من حساب الموجودات لأن طبيعة حركة الموجودات مدينة وليست دائنة، وان يقوم بالاستفسار عما إذا كان هنالك بيع موجودات او هي عبارة عن اندثار لكي يعطي رأيا فنيا صحيحا بخصوصها، ومن الاعيانات المهمة الأخرى هي قائمة Show Field Stats والتي نحصل عليها عن طريق قائمة عرض او القائمة المساعدة شرط ان يكون ملف اليومية العامة نشط ولا يجوز استخدام الملف المستخلص لمثل هذه الحالة، نلاحظ سوف تظهر لنا نافذة المعادلات الإحصائية والمالية فنختار الأوامر التي يراها مراقب الحسابات ضرورية لمثل هذه الحالة سوف نحصل على تقرير إحصائي ومالي يظهر في بداية ملف اليومية وكما مبين بالنموذجين (١٨) و (١٩).

نموذج (١٨)
نافذة المعادلات الإحصائية والمالية

Select Statistics to Display

<input type="checkbox"/> Net value	<input type="checkbox"/> Number of records
<input type="checkbox"/> Absolute value	<input checked="" type="checkbox"/> Number of zero items
<input checked="" type="checkbox"/> DR value (+)	<input type="checkbox"/> Number of DR records
<input checked="" type="checkbox"/> CR value(-)	<input type="checkbox"/> Number of CR records
<input type="checkbox"/> Average value	<input checked="" type="checkbox"/> Number of data errors
<input type="checkbox"/> Minimum value	<input type="checkbox"/> Record number of minimum
<input type="checkbox"/> Maximum value	<input type="checkbox"/> Record number of maximum
<input type="checkbox"/> Sample standard deviation	<input type="checkbox"/> Population standard deviation
<input type="checkbox"/> Sample variance	<input type="checkbox"/> Population variance
<input type="checkbox"/> Population Skewness	<input type="checkbox"/> Population Kurtosis

نموذج (١٩)
تقرير إحصائي ومالي عن اليومية العامة

	BUDGET	OP_BAL	DEBIT01	CRDIT01	DEBIT02	CRDIT02	DEBIT03
CR value (-)	0.0	20,194,054,583.186	0.000	0.000	0.000	0.000	0.0
DR value (+)	0.0	18,564,694,235.506	5,079,107,665.32	5,217,213,926.92	9,325,911,028.296	9,765,788,768.975	5,047,453,768.
Number of data errors	0	0	0	0	0	0	0
Number of zero items	578	489	504	531	488	510	4
153	0.00	40,924,076.679	3,983,950.000	5,215,141.202	3,543,750.000	987,841.331	1,894,750.000
154	0.00	40,924,076.679	3,983,950.000	5,215,141.202	3,543,750.000	987,841.331	1,894,750.000
155	0.00	5,455,148.393	0.00	0.00	341,000.000	341,000.000	400,000.000
156	0.00	5,455,148.393	0.00	0.00	341,000.000	341,000.000	400,000.000
157	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
158	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
159	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
160	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
161	0.00	331,309.564	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
162	0.00	331,309.564	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
163	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
164	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
165	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
166	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
167	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
168	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
169	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
170	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
171	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
172	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

من خلال التقرير أعلاه نلاحظ عدم تطابق الجانب المدين والدائن من حساب اليومية العامة وبمبلغ قدره (١٦٢٩٣٦٠٣٤٨) ديناراً تقريباً وقد يرجع إلى عدة احتمالات أما حذف قيد من الموجودات بالكامل أو عدم إدخال قيد أو لأسباب أخرى ممكن ان تتضح الصورة عند تدقيق وجمع ميزان المراجعة، وفي كل الأحوال تبين هذه النتيجة عن خطأ يتوقف عنده مراقب الحسابات ليتعمق أكثر بالأساليب المتاحة في التدقيق الالكتروني والاستعانة ربما حتى بالتدقيق المستندي اليدوي لجمع اكبر عدد من الأدلة الداعمة للرأي.

نتائج تطبيق برنامج التدقيق IDEA

- (١) يستخدم معمل النورة برنامجاً محاسبياً بكامل دورته المحاسبية (من اليومية العامة إلى الحسابات الختامية) المسمى (ACCT) وفي المخازن تم استخدام برنامج (Stock) ، وتم إعداده وفق قاعدة بيانات Fox Pro .
- (٢) يعاني البرنامج المحاسبي الالكتروني المستخدم في معمل النورة من مشاكل برمجية جوهرية إذ يسمح البرنامج بإدخال أرقام الشيكات المكررة أو يسمح بإدخال القيود دون إدخال أرقام سندات القيد أو الصرف أو الشيكات أو الفواتير مما يسهل عملية التلاعب في السجلات الالكترونية من جهة ومن جهة أخرى يشير إلى ضعف نظام الرقابة الداخلية.
- (٣) يوفر برنامج التدقيق IDEA الجهد المبذول في مطابقة ميزان المراجعة في النظام اليدوي ، إذ تم مطابقة ميزان المراجعة لمعمل النورة النهائي لسنة ٢٠٠٧ بأقل من دقيقة .
- (٤) يساعد برنامج التدقيق IDEA في اكتشاف حالات الغش والاحتيال من خلال الأوامر (تحليل، استخلاص، ربط قاعدة بيانات، كشف التكرارات، كشف الفجوات) وقد تم اكتشاف عدد من حالات الشيكات المفقودة والمكررة في حسابات معمل النورة.
- (٥) يساعد برنامج التدقيق IDEA في انجاز أعمال التدقيق بسرعة ودقة عالية مما يسهل عمل مراقب الحسابات ولإبداء رأي فنيا سليماً.
- (٦) يزود برنامج التدقيق IDEA مراقب الحسابات بالتقارير المختلفة التي تكون أدلة إثبات الكترونية يحتفظ بها في الملف الجاري لمعمل النورة.

الاستنتاجات:

- من خلال تحليل نتائج الاستبانة وتطبيق البرنامج Idea واختبار الفرضيات يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:
- (١) إدراك مراقبو الحسابات إن عدم استخدام برامج التدقيق الالكترونية في المؤسسات الحكومية التي تستخدم البرامج المحاسبية الالكترونية بكامل الدورة المستندية يؤثر بشكل كبير على إبداء الرأي.
 - (٢) يرى مراقبو الحسابات إن التدقيق حول /أو من خلال الحاسوب في المؤسسات الحكومية التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي يعد إجراءً مقبولاً .
 - (٣) إن نسبة ٩٥.٣٣٣ من مراقبي الحسابات تؤيد إن عدم استخدام برامج التدقيق المحوسبة من قبل مراقبي الحسابات للمؤسسات التي تستخدم الحاسوب بشكل كامل قد يؤدي إلى إبداء رأي لا يعبر بصدق وعدالة القوائم المالية
 - (٤) يعتقد مراقبو الحسابات لكي يكون إبداء الرأي سليماً في المؤسسات التي تستخدم الحاسوب بشكل كامل في أعمالها المحاسبية أن يكون التدقيق حول ومن خلال وبواسطة الحاسوب.
 - (٥) يعتمد معمل النورة على برنامجه الالكتروني ACCT لإعداد حساباته الختامية والمعد وفق قاعدة البيانات Fox Pro ، وهو برنامج قديم منذ الثمانينات ويحتوي على الكثير من الأخطاء البرمجية التي تؤثر على عدالة القوائم المالية.
 - (٦) إن جميع أفراد العينة من مراقبي الحسابات يعتقدون بضرورة إصدار دليل تدقيق عراقي خاص بالوحدات الحكومية والخاصة التي تستخدم الحاسوب في أعمالها المحاسبية.

التوصيات:

- (١) ضرورة تطوير مهارات مراقبي الحسابات ومساعدتهم في ديوان الرقابة المالية في مجال برامج التدقيق الالكترونية بشكل أوسع من خلال تكثيف الدورات لضمان إبداء رأي فني سليم عن صحة وعدالة القوائم المالية في المؤسسات التي تستخدم البرامج الالكترونية المتكاملة.
- (٢) التخطيط الجيد من قبل مراقب الحسابات لعملية التدقيق في المؤسسات التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي من خلال استخدام أسلوب التدقيق حول ومن خلال الحاسوب بالإضافة إلى التدقيق اليدوي يجعل رأيه أكثر حيادية وموضوعية حول البيانات المدققة.
- (٣) أهمية اعتماد ديوان الرقابة المالية خطة قصيرة الأمد لتدريب جميع مراقبي الحسابات ومساعدتهم ممن لهم خبرة جيدة في أساليب التدقيق الالكترونية ، لكي يتواكب الديوان مع التطورات المهنية والتكنولوجية، سيما وإن المرحلة الحالية والمقبلة من التطور الاقتصادي في العراق تدنو من العالم الرقمي وخاصة في المصارف التي بدأت تستخدم حالياً البطاقات الائتمانية وهذا قد يؤدي إلى استحالة تدقيقها يدوياً بسبب الحجم الكبير والمتشعب لتبادل البيانات بين مختلف بلدان العالم.
- (٤) أهمية التنسيق بين ديوان الرقابة المالية والهيئة العراقية العليا للحسابات والخبراء في مجال البرمجيات من أساتذة الجامعات العراقية لعمل برنامج تدقيق الكتروني يقوم بنفس مهام البرامج الأجنبية .
- (٥) ضرورة الإسراع من قبل الشركة العامة للاسمنت الجنوبية بتحديث برنامج ACCT أو استبداله لجميع معاملها وذلك تلافياً للمشاكل البرمجية والأخطاء المؤثرة على عدالة القوائم المالية.
- (٦) ضرورة إصدار دليل تدقيق عراقي خاص بالتدقيق الالكتروني من قبل مجلس المعايير الرقابية العراقي خلال الفترة القصيرة المقبلة ليكون مرشداً لمراقبي الحسابات لأداء عملهم بمهنية عالية وبالتالي تمكينهم من إبداء الرأي الصادق والعاقل للبيانات المالية.

المصادر

المصادر العربية

- (١) إبراهيم ، طه الطاهر، وآخرون ، " تصميم النظم المحاسبية "، مطبعة مركز التعليم المفتوح ، القاهرة، ١٩٩٧ .
- (٢) أليياتي، طلال عبود & حسن، علاء عبد الرزاق " المدخل لنظم المعلومات الإدارية " مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، العراق، ١٩٩٢ .
- (٣) الالوسي، حازم هاشم، " الطريق إلى علم المراجعة والتدقيق " ، المراجعة النظرية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بنغازي، ٢٠٠٣ .
- (٤) بعلبكي، منير ، " قاموس المورد " دار الملايين للطباعة ، بيروت ٢٠٠٦ .
- (٥) توفيق، محمد شريف، " المحاسبة الالكترونية "، الطبعة الأولى، شركة الأستاذ للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤ . عمان، ٢٠٠٦ .
- (٦) توماس، وليم & هنكي، امرسون، " المراجعة بين النظرية والتطبيق " ، تعريب ومراجعة : احمد حامد حجاج & د. كمال الدين سعيد، دار المريخ للنشر ، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩ .
- (٧) جمعة، احمد حلمي، " التدقيق الحديث للحسابات " ، الطبعة الأولى، صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩ .
- (٨) حسن، محمد علي، " المراجعة النظرية والعملية " ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت، ١٩٨٧ .
- (٩) الحسون، عادل & القيسي، خالد، " النظم المحاسبية "، الجزء الأول، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩١ .
- (١٠) خضير، نعمة عباس وآخرون " تكنولوجيا العمل وقيم المدراء " دراسة مقارنة في منظمات الخدمة العامة ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد(١٤)، بغداد، ١٩٩٧ .
- (١١) الرازي، محمد بن أبي بكر، " مختار الصحاح " دار الكتاب العربي للنشر، بيروت، ١٩٨١ .
- (١٢) رستم، هشام محمد مزيد، " قانون العقوبات ومخاطر تقنية المعلومات "، الطبعة الأولى، مطبعة الآلات الحديثة، أسيوط، ١٩٩٢ .
- (١٣) عبد الله، خالد أمين، " علم تدقيق الحسابات – الناحية النظرية " الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤ .
- (١٤) عرب، يونس، " العالم الالكتروني – الوسائل والمحتوى والمزايا والسلبيات " ، منشورات اتحاد المصارف العربية ٢٠٠١ .
- (١٥) العلي، عبد الستار محمد، " نظم المعلومات على الحاسبة الالكترونية " مطبعة البصرة، العراق، ١٩٨٥ .
- (١٦) كرم، سمير، " الموسوعة الفلسفية " الطبعة الثانية، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٠ .
- (١٧) مرعشلي، نديم & مرعشلي، أسامة، " الصحاح في اللغة والعلوم " الطبعة الأولى، الحضارة العربية، بيروت، ١٩٧٥ .
- (١٨) المطارنة، غسان فلاح، " تدقيق الحسابات المعاصرة – الناحية النظرية " ، الطبعة الأولى، دار الميسرة للتوزيع والنشر، عمان، ٢٠٠٦ .
- (١٩) معايير التدقيق الدولية الصادرة من مجلس معايير التدقيق الدولية IAASB . ترجمة جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، ٢٠٠٧ .
- (٢٠) يحيى، زياد هاشم ، " استخدام تقنيات المعلومات في الوحدات الاقتصادية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية " ، دراسة في عينة مختارة من الشركات العراقية ، أطروحة دكتوراه في المحاسبة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ .

المصادر الأجنبية

1. Alvin A. Arens & James K. Loebbecke, " Auditing and integrated approach " , 5th addition, Englewood Cliffs, New Jersey, 1991.
2. O. Brien, J. A. , " Management Information System : End User Perspective " Irwin, Boston, 1990.
3. Horngren, Charles & Foster, George, "Cost Accounting A managerial Emphasis " , 6th Ed, Englewood Cliff, Prentice – Hall, 1987.
4. Gelinas, Ulric J. , & Sutton, Steve G. , " Accounting Information System " , 5th Ed. South Western, 2003.
5. IDEA application version 3.0.2 , 2000

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين الذين قاموا بالتأكد من صدق وصلاحيه الاستبيانات مرتبة حسب الحروف الأبجدية

ت	الاسم	اللقب العلمي أو المهني أو الوظيفي	جهة الوظيفة
١	د.أحمد محمد فهمي	أستاذ مساعد	كلية الرافدين
٢	د.أكرم محسن ألياسري	أستاذ مساعد	جامعة كربلاء
٣	د.إيمان شاكر محمد	مدرس	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
٤	د.خولة حسين حمدان	مدرس	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
٥	د.خولة طالب جبار	مدير قسم	مصرف الرشيد
٦	د.شافي حسين علي الشريفي	أستاذ مساعد	جامعة كربلاء
٧	د.صلاح صاحب شاكر	مدرس	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
٨	د.صلاح نوري خلف	محاسب قانوني	ديوان الرقابة المالية
٩	د.عبد الجبار محمد علي الكعبي	محاسب قانوني	كلية الرافدين
١٠	د.عبد الصاحب نجم عبد	أستاذ مساعد / عميد	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
١١	د.عواد كاظم شعلان	أستاذ مساعد	جامعة كربلاء
١٢	د.فلاح حسن الصافي	أستاذ	جامعة كربلاء
١٣	د.فيحاء عبد الله يعقوب	مدرس	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

ملحق (٢)

القسم الأول: خصائص عينة الدراسة ومالي الاستمارة
أولاً: معلومات تتعلق بدائرة مراقبي الحسابات.

١- اسم الدائرة

:

- ٢- النشاط الذي يدقق فيه مراقب الحسابات:
 دائرة نشاط الزراعة والتعمير () ، ب- دائرة النشاط الصناعي () ، ج- دائرة نشاط الشركات () ، د- دائرة
 النشاط العام المركزي () ، هـ- دائرة نشاط التمويل والتوزيع () ، و- دائرة نشاط الخدمات العامة () ، ز-
 جميع ما ذكر في أعلاه () .
- ٣- هل تمتلك الدائرة التقنيات المحوسبة الآتية :
 الحاسوب : نعم () – لا () ، ب- الشبكات الحاسوبية نعم () – لا () ، ج- الماسح الضوئي : نعم () –
 لا () ، د- الطابعات الليزرية: نعم () – لا () ، هـ - القلم الضوئي: نعم () – لا () .
 ثانياً معلومات تتعلق بمالي الاستثمار:
 التخصص الأكاديمي :
 محاسبة قانونية () ، ب- مراقبة حسابات () .
 ٢- المؤهل الأكاديمي أو المهني :
 دكتوراه () ، ب- دبلوم عالي () .
 العنوان الوظيفي:
 مدير عام () ، ب- خبير () ، ج- مدير () ، د- رئيس هيئة () ، هـ - معاون رئيس هيئة () ، و- رقيب
 مالي أقدم () .
 سنوات الخبرة في التدقيق:
 أقل من ٥ سنوات () ، ب- من ٥ – أقل من ١٠ سنوات () ، ج- من ١٠ – أقل من ١٥ سنة () ، د- من
 ١٥ – أقل من ٢٠ سنة () .
 ٥- سنوات الخبرة في الحاسوب:
 أقل من ٥ سنوات () ، ب- من ٥ – أقل من ١٠ سنوات () ، ج- من ١٠ – أقل من ١٥ سنة () ، د- من
 ١٥ – أقل من ٢٠ سنة () .
 ٦- الدورات التدريبية في مجال التقنيات المحوسبة وتكنولوجيا المعلومات:

ت	الدورات	نعم	لا	عدد
أ	على نظم تشغيل الحاسوب والبرامج المساعدة			
ب	على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)			
ج	على برامج التدقيق الالكترونية			
د	على برامج وتطبيقات أخرى			
هـ				

٧- اللغة الانكليزية:

ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز	
					القراءة
					الكتابة
					المحادثة

أولا : مدى استخدام التقنيات المحوسبة (برامج التدقيق الجاهزة)

قياس مدى استخدام التقنيات المحوسبة (برامج التدقيق الالكترونية) من قبل مراقبي الحسابات لغرض إبداء الرأي بالبيانات المالية. الرجاء وضع إشارة (√) أمام درجة تأييدكم لكل عبارة من العبارات الآتية :

ت	الأسئلة	نعم	إلى حد ما	كلا
١	توجد أهمية لاستخدام التقنيات المحوسبة (برامج التدقيق الجاهزة) بالإضافة إلى التدقيق اليدوي .			
٢	إن استخدام برامج التدقيق الجاهزة يسهل عمل المدقق من الوقت والجهد المبذول.			
٣	ان استخدام برامج التدقيق الجاهزة يقلل من المخاطر العامة في التدقيق .			
٤	هل لدى ديوان الرقابة المالية برنامج تدقيق الكتروني معتمد.			
٥	إذا كان الجواب في (٤) نعم. فهل ؟			
	أ- ديوان الرقابة المالية نظم دورات تدريبية لفرض استخدامه في أعمال الرقابة والتدقيق ؟ .			
	ب- هل كنت احد المتدربين على هذا البرنامج ؟.			
	ج- هل تم تجهيزك بحاسوب شخصي (Laptop)؟			
	د- هل زودت بنسخة من البرنامج وتم تحميلها على حاسوبك؟			
٦	إذا كان الجواب في (أ، ب ، ج) بنعم ، هل قمت بتطبيق البرنامج عند تدقيقك الدوري للوحدات الحكومية؟			
٧	إذا كان جوابك في (د) كلا ، هل تستخدم الحاسوب للإغراض الآتية:			
	أ- كتابة برنامج التدقيق الدوري وطباعته.			
	ب- كتابة المذكرات والمخاطبات الداخلية وطباعتها.			
	ج- كتابة وطباعة الملاحظات والتحفظات أثناء التدقيق في أوراق العمل.			
	د- غير ما ذكر في أعلاه.			

ت	الأسئلة	نعم	إلى حد ما	كلا
١	إن عدم استخدام مراقب الحسابات برامج التدقيق الجاهزة في الوحدات الحكومية التي تستخدم الحاسوب بكامل دورته المستندية في أعمالها يؤثر			

			بشكل كبير على رأيهم.	
			إن عدم استخدام مراقب الحسابات برامج التدقيق الجاهزة في الوحدات الحكومية التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي (برنامج محاسبي إلكتروني خاص بجزء من الدورة المحاسبية أو بعض الأعمال الإدارية) في أعمالها يؤثر على رأيهم.	٢
			يعتبر إجراء مراقب الحسابات مقبولاً عند تدقيقه الوحدات الحكومية التي تستخدم الحاسوب بشكل جزئي في الحالات الآتية :	٣
			أ- التدقيق حول الحاسوب	
			ب- التدقيق من خلال الحاسوب	
			ج- التدقيق حول الحاسوب ومن خلال الحاسوب	٤
			لكي يكون الرأي الفني لمراقب الحسابات سليماً في الوحدات التي تستخدم الحاسوب بشكل كامل أن يكون تدقيقه من خلال :	
			أ- التدقيق حول الحاسوب	
			ب- التدقيق من خلال الحاسوب	
			ج- التدقيق بواسطة الحاسوب	
			د- التدقيق اليدوي	٥
			هـ- كل ما ذكر في أعلاه	
			إن إصدار دليل تدقيق عراقي خاص في الوحدات الحكومية والخاصة التي تستخدم الحاسوب أصبح أمراً ضرورياً.	

ثانياً : قياس اثر عدم استخدام مراقبي الحسابات برامج التدقيق الجاهزة في الوحدات الحكومية التي تستخدم البرامج المحاسبية الالكترونية على رأيهم.